يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٣ ايار ١٩٨٥، الموافق ٤ رمضان ١٢٠٥ هـ *
العدد ٤٢/٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
Vol. 9/42 - 23.5.1985 - Price: 300 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

هدم منزل مسنين عربيين في حي «العجمي» في يافا

● يافا - لمراسلنا - قامت قوة من شرطة تل ابيب وموظفي شركة «عميدار» الحكومية في المدينة مجهزة بجرافة كبيرة، صباح امس (الاربعاء)، بمداهمة بيت المواطن امام معتوق المصري (٩٠ عاماً) وزوجته البالغة من العمر (٨٨ عاماً). الواقع في شارع «تسنوبار» في حي العجمي في يافا، ودون انذار صاحب البيت وزوجته اللذين كانا لحظتها في فناء البيت، قامت الجرافة بدك البيت دكاً.

وفي حديث مع مراسلنا قالت السيدة ايمان معتوق طه ابنة صاحب البيت التي تسكن بعيداً عن بيت والدها، انها علمت بالحادث من الجيران ولما حضرت مع ابنيها الى المكان، قام رجال الشرطة بالاعتداء عليها وعلى ولديها بالضرب ومنعت الجيران من مساعدة العجوزين اللذين سقط عليهما بعض الردم الامر الذي ادى الى اصابتهما بجراح. واضافت ان رجال الشرطة وموظفي الشركة نعتوها بالفاظ عنصرية.

وعما اذا كانت الجهة المسؤولة بعثت باشعار الى العائلة لتخبرهم بنيتها هدم البيت قالت: «ان أبي وأمي أميان لا يعرفان القراءة والكتابة وغير معلوم لنا اذا ما كان ذلك قد حدث». وأضافت: ان شركة «عميدار» قامت قبل سنتين بهدم بيت محاذٍ لبيت والدي الامر الذي ادى الى تعطيل دورة المياه في بيت والدي. ووعد موظفو الشركة بان يأتوا لاصلاح العطل الا ان ذلك لم يحدث. هذه هي العلاقة التي اعرف انها موجودة مع شركة «عميدار».

حملة للصفح عن الارهابيين اليهود وتصفية الأسرى العرب

● *خنوع معراخي غاية في الخطورة : الخلاف مع الليكود فقط على الشكل ● تهديد بتصفية الاسرى الفلسطينيين عن بكرة ابيهم ● سلطات الاحتلال والمستوطنون يستفزون أهالي المناطق المحتلة والأسرى ● بحث مشروع قانون لإعدام الفدائيين ● رابين والمستوطنون : الأسرى رهائن ● رجال القانون يحذرون من الدوس على القانون ● شاحك : يجب اطلاق سراح كل الأسرى الفلسطينيين ●*

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - بدأت سوائب المستوطنين والمجموعات العنصرية والفاشية في اسرائيل، العلنية منها والمتسترة، وبإلهام من عدد من وزراء حكومة بيرس - شمير، في تنفيذ تهديداتها بالانتقام من الأسرى الفلسطينيين الذين أفرج عنهم، يوم الاثنين الماضي في اطار عملية تبادل الاسرى، وقرروا البقاء في وطنهم، وفي الوقت نفسه صعدت هذه القوى، وعلى رأسها حزب الليكود والاحزاب والحركات والهيئات والتنظيمات المقربة منه، ضغوطها في سبيل الافراج عن أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي وسط دلائل تشير الى رضوخ المعراخ، رويداً رويداً، أمام هذه الضغوط.

وبالمقابل ترفع القوى الدمقراطية، اليهودية والعربية، وأنصار الحياة الدمقراطية في البلاد صوتها محذّرة من مغبة ما تخططه قوى اليمين وذيولها.

■■ «ستنفذ اعمالاً استثنائية»

وفي إطار الحملة الدموية ضد الأسرى العرب، ذكرت «يديعوت أحرونوت» أن هنالك مجموعة من المستوطنين اليهود في الخليل قررت الانتقام من الاسرى الفلسطينيين وتنفيذ اعمال «استثنائية» ضدهم. واعتدى المستوطنون، في الكثير من قرى ومدن الضفة الغربية المحتلة، بما فيها نابلس ورام الله على ممتلكات المواطنين وقاموا باستفزازهم ووضعوا الحواجز على مداخل بعض الطرق.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

كلمة الاتحاد

قيادة «المعراخ» تتجرد !

● *تتتابع، بتواتر شديد، تداعيات المطلب الآثم باصدار عفو عام عن مجرمي العصابة الارهابية اليهودية مقابل الافراج عن الفدائيين الفلسطينيين ضمن عملية «تبادل الأسرى».*

ويبدو ان اتجاه الأغلبية في قيادة حزب «المعراخ» يسير صوب الالتقاء، مبنى ومعنى، بالاتجاه الطاغي على قيادة «الليكود» بأسرها، اتجاه «التسليم باصدار عفو عام عن معتقلي التنظيم الارهابي اليهودي بعد استنفاذ جميع الاجراءات القضائية بحقهم» («هآرتس»، أمس)

ويثير الاستفظاع كذلك ما كشفت النقاب عنه الصحيفة نفسها، امس، من ان رئيس الحكومة، بيرس، بادر قبل تنفيذ اتفاقية التبادل بعشرة ايام الى اجراء بحث سرّي داخل اوساط حزبه حول إمكان اطلاق سراح قتلة العرب لتبرير «الصفقة الموجعة» التي وقع عليها مع منظمة احمد جبريل.

ان مجرد التفكير بهذا الامر يثبت ان وراء الأكمة ما وراءها. ويثبت، ايضا، ان سمور «المعراخ» هو أخو جمور «الليكود» والمذنبين له في القضايا الأساس كافة. وليس «التنافس» بينهما الا تنافساً حول أيهما اكثر عداء وعدوانية تجاه العرب وأيهما اكثر وفاءً للفكر الصهيوني المتوحش - منبعهما الفكر نفسه.

ويبدو ان المنزلق الخطير الذي ينحدر فيه قادة «المعراخ» لا يتوقف عند حدّ، الامر الذي يضطرنا الى اعادة توجيه تحذير جدّي لحكام اسرائيل من مغبّة المساواة الفجة والتي تفتقد الى أدنى حدود المنطق الانساني السليم بين الاسرى العرب المفرج عنهم وبين المجرمين قتلة العرب، بين ضحايا السياسة الاجرامية لحكام اسرائيل وبين «الأبناء الأوفياء» لهذه السياسة.

وعلى هؤلاء الحكام ان يدركوا تماماً انه بركوبهم هذا المركب الخشن انما يستوبقون شعبهم نفسه وما اكتسبه من انظمة حكم قضائية ودمقراطية، مهما تكن انتقائيتها.

وفي الوقت نفسه فاننا نرى في مواقف بعض رجال السلك القضائي الاسرائيليين، الصادرة عن دوافع مهنية وحياتية بريئة تقف في صلب الانظمة القضائية الاسرائيلية ذاتها، حزمة الضوء في آخر النفق المعتم الذي يعربد فيه المهووسون المنفلتون من كل عقال.

ان تحذيرهم كلّ من يطالب باطلاق سراح المجرمين بأنه، بذلك، يقوض الاسس القانونية التي تقوم عليها الدول ينبغي بكل حريص على ما تبقى من حريات دمقراطية ان يرفع عقيرته منادياً بهذا التحذير، ولو من باب «اضعف الايمان».

وقول أحد رجال السلك القضائي ان بعض الذين صوتوا على اتفاقية التبادل قد خططوا، مسبقاً، لتجييرها في سبيل اطلاق سراح المجرمين يعكس حضيض الجنون الذي يجاهر به حكام اسرائيل هذه الايام.

نحن نتمنى على هذه القوى ان لا تبقى صوتها مبحوحاً وأن تنفر به عقولاً تحجرت وتحاول، بتأثير ذلك، ان تدفع البلاد الى هاوية سحيقة لن يكون تحتها مستوى أدنى.

● «الاتحاد» ●

... صادر عن مباحثات الحزبين الشيوعيين السوفييتي والفلسطيني :

الدعوة الى الاسراع في إعادة وتلاحم الفصائل الوطنية الفلسطينية على أساس مبدئي

● *اتفاق عمان يستغل لعزل م.ت.ف واجبارها على تقديم تنازلات من جانب واحد للمعتدين ●*

● موسكو - هاتفياً من مراسلنا ليؤن زهالي - قام وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة الرفيق نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب، في هذه الايام، بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وجرى في العشرين من الشهر الجاري في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لقاء بين الرفيقين بوريس بونماريوف المرشح لعضوية المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وكارين بروتنتس، نائب رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وبين الوفد الفلسطيني.

وصدر، في نهاية اللقاء، بيان مشترك سينشر اليوم (الخميس) في صحيفة «برافدا» السوفييتية وفيما يلي نصه :

«في العشرين من أيار جرى في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لقاء بين بوريس بونماريوف، المرشح لعضوية المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وكارين بروتنتس، نائب رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وبين وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني.

«واطّلع الرفاق الفلسطينيون على نشاط الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الموجه للتعجيل الحثيث لتقدم المجتمع السوفييتي الاجتماعي والاقتصادي وعلى التحضيرات للمؤتمر السابع والعشرين للحزب.

«ونوه الوفد الفلسطيني بالاهمية التاريخية الخالدة لانتصار الشعب السوفييتي على الفاشية الهتلرية والذي جنب دول الشرق الاوسط خطر العبودية النازية.

«وأعلن الوفد الفلسطيني ان عمل الشعب السوفييتي الخلاق ونضاله الدؤوب ضد خطر الحرب ذو اهمية حيوية للانسانية جمعاء.

«وتحدث الرفاق الفلسطينيون عن الوضع في الاراضي الفلسطينية، التي تحتلها اسرائيل وعن نضال الشيوعيين وجميع الوطنيين ضد المحتلين. وجرى التنويه بان الامبريالية وأتباعها سخّروا نشاطهم بهدف فرض صفقات منفردة جديدة، على غرار مؤامرة «كامب ديفيد» المرفوضة من قبل الشعوب العربية، وتعتبر منظمة التحرير الفلسطينية احد الاهداف الرئيسية لدسائس الامبريالية. ويراهن الامبرياليون، في محاولاتهم لتقويض م.ت.ف على الدوائر التي تظهر ميلاً نحو التراجع عن المواقف المبدئية المعادية للامبريالية.

«ودان ممثلو الحزب الشيوعي الفلسطيني اتفاق عمان، الذي يستغل من أجل عزل منظمة التحرير الفلسطينية واجبارها على تقديم تنازلات من جانب واحد للمعتدين الاسرائيليين والتخلي عن دورها باعتبارها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني.

«وجرى التأكيد على التضامن الراسخ للاتحاد السوفييتي مع النضال البطولي للشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية المشروعة واقامة دولته المستقلة.

«وأكد الطرفان ضرورة الاسراع في اعادة وحدة وتلاحم الفصائل الوطنية الفلسطينية على اساس مبدئي وضرورة تحالفها الوثيق مع القوى المعادية للامبريالية في العالم العربي.

«وعبر وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني عن امتنانه للدعم الفعال الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للقضية العادلة للشعب الفلسطيني.

«وأعلن ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الفلسطيني عن توجه حزبيهما المشترك نحو التدعيم والتطوير المضطرد لعلاقتهما الاخوية».

●● لتلغ أوامر الفصل ضد المعلمين !

● جانب من مئات المعلمين والمعلمات في أثناء مظاهرتهم أمام مبنى الكنيست في القدس، امس - إقرأ تفاصيل الخبر على ص ٢ ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

عرابة وطرعان تستقبلان ابنيهما الاسيرين اللذين افرج عنهما

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - استقبل أهالي عرابة، بحفاوة بالغة وبالزغاريد، السجين المحرر صالح قاسم عبادي، الذي أطلق سراحه ضمن عملية «تبادل الاسرى» بعد أن قضى (١٥) عاماً في السجن بتهمة «امنية».

وقام أهل الشاب، امس الاول (الثلاثاء)، بتنظيم وليمة بحضور جمهور غفير من الاهل والاقرباء واهالي عرابة.

● طرعان ●

وفي طرعان خرجت جماهير غفيرة، صباح الثلاثاء، الى مشارف القرية لاستقبال ابن القرية المحرر الشاب فتحي سالم خليل، الذي اطلق سراحه ضمن العملية نفسها بعد ان قضى (١٦) عاماً في السجن بتهمة «أمنية».

وتستقبل عرابة وطرعان، يومياً، العديد من وفود المهنئين من مختلف القرى المجاورة.

«التحالف الدمقراطي» الفلسطيني يشجب الاعتداءات المسلحة على المخيمات في بيروت

● **الشاذلي القليبي يناشد اللبنانيين : اتبعوا قواعد الضيافة حيال الفلسطينيين الذين حرمتهم اسرائيل من وطنهم ● القذافي يوجه نداء مماثلا ● ارتفاع كبير في عدد الضحايا ●**

● **براغ - لمراسلنا الخاص، هاتفياً - شجب «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني، في بيان اصدره أمس، الاول (الثلاثاء) في دمشق، استمرار الاعتداءات المسلحة على المخيمات الفلسطينية في بيروت. ودعا الى الوقف الفوري لهذه الاعمال حفاظاً على وحدة الصف الوطني اللبناني - الفلسطيني. وأهاب بقيادة حركة «امل» اتخاذ الاجراءات الضرورية الكفيلة بوضع حد للعمليات الجارية ضد المخيمات.**

وعبر «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني عن تقديره لموقف الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والاسلامية اللبنانية، التي استنكرت العدوان على المخيمات ودعت الى وقف اطلاق النار وتعمل كل ما بوسعها لتجنيب الشعبين اللبناني والفلسطيني المزيد من الآلام والدمار.

وأعرب «التحالف» عن تقديره للموقف المسؤول الذي اتخذته جميع فصائل المقاومة الفلسطينية لضمان سلامة المخيمات والسعي بشكل موحد لوضع حد لهذه الاعتداءات والوقف الفوري للاقتتال.

وناشد «التحالف الدمقراطي» جميع القوى الحليفة والصديقة بذل اقصى الجهود لوقف هذا النزيف الدامي في جسد الصف الوطني الواحد، الذي لن يؤدي استمراره الا الى صرف الانظار عن المعركة التي تخوضها جموع القوى الوطنية والتقدمية العربية، وخاصة سوريا والقوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية لدحر بقايا الاحتلال الاسرائيلي عن لبنان والتصدي لمخططات الامبريالية الامريكية واسرائيل وقوى الاستسلام في المنطقة.

هذا وأفادت أنباء تونس ان الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، دعا، أمس الاول في بيان وزع على الصحف في تونس، اللبنانيين الى اتباع قواعد الاخوة والضيافة حيال الاشقاء الفلسطينيين الذين حرمتهم اسرائيل من وطنهم. واشار الى ضرورة توجيه السلاح الى الاعداء، وليس ضد الاشقاء.

وفي طرابلس وجه العقيد معمر القذافي، قائد الثورة الليبية، امس الاول نداء من اجل مساندة الفلسطينيين والدفاع عن مخيمي صبرا وشاتيلا ضد المذابح التي يتعرض لها المخيمان حالياً. ووجه رسائل بهذه الروح الى جميع المجموعات المتقاتلة.

واتهم راديو طرابلس، في تعليق له أمس الاول، حركة «امل» بانها شنت هجمات بربرية ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت وارتكبت تجاوزات ضد اللاجئين الفلسطينيين.

وأفادت أنباء بيروت ان الاتفاق حول وقف اطلاق النار، الذي جرى التوصل اليه أمس الاول بين حركة «أمل» وبين مسؤولي المخيمات الفلسطينية اثر اجتماع عقد بين الجانبين في منزل الشيخ محمد حسن فضل الله، الزعيم الروحي لحزب الله، لم يصمد، اذ تفجرت، أمس، اشتباكات متقطعة بين مقاتلي حركة «امل» وبين المدافعين عن المخيمات وكانت اعنف هذه الاشتباكات في مخيم برج البراجنة. ولا تزال ميليشيات «أمل» تحاصر المخيمات.

ويذكر ان هذه الاشتباكات اسفرت عن سقوط مئة قتيل وخمسمئة جريح.

ونقلت الانباء عن العائلات الفلسطينية التي تجلو عن مخيم صبرا ان الظروف والاحوال في المخيم سيئة جداً. وقد فشلت حتى الان كل المحاولات لانقاذ الجرحى، على الرغم من ان سيارات الاسعاف تمكنت من دخول مخيم برج البراجنة.

مظاهرة في الناصرة ضد الضربات الاقتصادية

*** كتلة «الجبهة» في مجلس العمال تقيم مظاهرة شارع * «الاجراءات الاقتصادية الحكومية تتطلب وقفة كفاحية» * «مطلب الساعة يحتم وجود قيادة مكافحة في مجلس العمال» ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - توجهت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل بطلب الى شرطة المنطقة لاستصدار تصريح باقامة اجتماع تظاهري في ساحة الكراج المركزية (قرب محطات الباصات) في الساعة الحادية عشرة من صباح بعد غد (السبت)، احتجاجا على الضربات الاقتصادية الحكومية الجديدة.

وقد اصدرت الكتلة بيانا اشارت فيه الى ان حكومة التكتل القومي انتظرت انتهاء انتخابات الهستدروت لتنهال على جمهور الكادحين بضربات اقتصادية جديدة تستهدف القطع في اللحم الحي.

وعدد البيان هذه الاجراءات (رفع ضريبة القيمة الاضافية وتجميد الاجور ورفع اجور المساكن الشعبية ومضاعفة ضريبة السفر وغيرها)، مشيرا الى ان الحكومة لم تتخذ اي اجراء ضد اصحاب العمل والرساميل بل رفعت المساعدات لهم وانها تنوي رفع اسعار الوقود والمواد الغذائية بنسبة ٢٥٪. وقال: ان كل الدلائل تشير الى ان هذه الاجراءات ستشتد اكثر واكثر، وانها تمس الجماهير العربية بشكل مضاعف مما يتطلب وقفة كفاحية تعتمد على اوسع قاعدة شعبية لصد خطر هذه السياسة المهلكة.

وتطرق بيان كتلة «الجبهة» الى دور مجلس العمال في هذه المرحلة. فقال: «اننا نؤكد لشعب الناصرة وعين ماهل، مرة اخرى، ان مطلب الساعة يحتم وجود قيادة مكافحة لمجلس عمال الناصرة تعتمد على اوسع قاعدة جماهيرية لمواجهة هذه الاوضاع الصعبة وذلك على اساس برنامج كفاحي متفق عليه وبقيادة تستطيع ان تواجه الظروف المقبلة».

ويذكر ان كتلة «الجبهة» كانت توجهت برسائل الى جميع الكتل في المجلس تدعوها الى اقامة ائتلاف شامل بقيادة «الجبهة» (اكبر كتلة في المجلس - (١٠) اعضاء من (٢١) بينما المعراخ (٨) و«مبام» (١) والحركة التقدمية (٢) وعلى اساس برنامج كفاحي لخدمة مصالح العاملين. بيد ان الكتل الاخرى تتهرب من مواجهة هذه الدعوة، بما يتعارض مع مصالح العاملين.

خلال استقبال رئيس الحكومة الهندي في الكرملين

غورباتشوف: حركة عدم الانحياز عامل هام في السياسة الدولية وظاهرة العصر الطبيعية

● موسكو - «تاس» - أكد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف أن قضية درء عسكرة الفضاء تخص جميع البلدان والشعوب بدون استثناء، واشار الى انه ينبغي على جميع الدول المحبة للسلام ان ترفع صوتها ضد هذا الخطر الجديد قبل فوات الأوان.

وأضاف غورباتشوف، في كلمة القاها أمس الاول (الثلاثاء) في المأدبة التي اقيمت في الكرملين على شرف زيارة راجيف غاندي، رئيس الوزراء الهندي، الى الاتحاد السوفييتي، ان ثمة قوى في العالم لا تريد ان تأخذ في الحسبان المصالح الشرعية للآخرين والوقائع السياسية للعالم المعاصر وان هذه القوى، اذ تسعى الى تحقيق أوهامها في التفوق العسكري، فهي تدفع بالعالم نحو جولة جديدة من سباق التسلح تهدد بالانتقال الى طور جديد، نوعياً، يستحيل السيطرة عليه.

واوضح القائد السوفييتي ان برنامج «حرب النجوم»، الذي تسعى واشنطن الى اضفاء طابع «المبادرة الدفاعية» عليه، من شأنه ان يزيد كثيراً من خطر نشوب الحرب النووية. كما ان من شأنه أن يقلل فرص التوصل الى اتفاق على قضايا نزع السلاح. وأضاف ان اموالاً طائلة ستلقى، جراء تنفيذ هذا البرنامج، في اتون سباق التسلح في حين ان هذه الاموال يمكن ان تخدم مصالح التطور السلمي للبشرية وحل قضايا مستفحلة، مثل ازالة الفقر والجوع ومكافحة الامراض والأمية.

وأكد غورباتشوف أن إحدى وقائع العالم الراهن تتمثل في أن عشرات الدول، في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، التي تطمح الى إزالة عواقب الاستعمار المهلكة، قد خرجت الى المسرح العالمي. وأن الاغلبية العظمى لهذه الدول تتمسك بسياسة عدم الانحياز. واشار الى ان نشوء حركة عدم الانحياز وتحولها الى عامل هام في السياسة العالمية يعتبر ظاهرة العصر الطبيعية. واوضح ان البلدان المتحررة ترغب في ان لا ينظر اليها وكأنها هدف لجني الارباح ولنشر القواعد العسكرية.

واستطرد القائد السوفييتي قائلاً إن محاولات الدول الامبريالية التدخل في شؤون الدول المتحررة واخضاعها لنفوذها تشكل الاساس لمختلف النزاعات في مختلف انحاء الأرض، وفي ذلك بالذات، تكمن اسباب نشوء الكثير من بؤر التوتر في العالم.

وأوضح غورباتشوف أن إزالة بؤر التوتر والتسوية السلمية لعدد من النزاعات في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يمكن ان تمهد لها خطوة مثل اتخاذ كل عضو دائم في مجلس الأمن الدولي تعهداً بأن يراعي مراعاة دقيقة مبادئ عدم التدخل وعدم استخدام القوة أو التهديد بها وعدم زج تلك الدول في كتل عسكرية. وأكد ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتحمل تعهد كهذا وان هذا يتلاءم، كلياً، مع مبادئ سياسته الخارجية.

وأشار القائد السوفييتي الى ان امراً واحداً لا شك فيه وهو ان لشعوب آسيا مصلحة في ضمان السلام والتعاون السلمي لا تقل عن مصلحة شعوب اية قارة اخرى. وبوسع شعوب هذه القارة ان تفعل الكثير من أجل بلوغ هذه الغاية. وقال، مؤكداً إنه يمكن للهند ان يكون دور هام جداً في هذه العملية حيث انها الدولة العظيمة التي تحظى بالمكانة العالية والاحترام لدى البلدان الاسيوية وفي العالم كله، على حد سواء.

وأكد غورباتشوف ان العلاقات السوفييتية - الهندية، القائمة اسس المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل، تواصل التطور والارتقاء، خاصة وأن مواقف البلدين من قضايا العصر الجذرية متطابقة أو متقاربة.

وأوضح القائد السوفييتي ان التعاون مع الهند، الذي يجري في ميادين عديدة جداً، يخلو من أية ضغوط ومن فرض أية شروط. وأن الاتحاد السوفييتي أيد بثبات، الهند في جميع مراحل نضالها من أجل تعزيز الاستقلال. وأبدى، ويبدي، التضامن الفعال مع هذا البلد الذي يذود عن سيادته وحقه في التطور المستقل.

الوفد السوفييتي يحل ضيفا على الناصرة وبلديتها

● لاول مرة منذ اكثر من خمسين عاما ـ فنانون سوفييت يحيون امسية فنية في تل ابيب ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قام الوفد السوفييتي، الذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في احتفالات النصر على النازية، امس (الاربعاء)، بزيارة الى مدينة الناصرة حل خلالها ضيفا على مكاتب منطقة الناصرة للحزب الشيوعي حيث كان في استقباله عدد من الرفاق المسؤولين في المنطقة واعضاء حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

ورحب بالوفد الضيف سكرتير منطقة الناصرة للحزب، الرفيق اسعد يوسف كنانة. والقى كلمة قال فيها: ان منطقة الناصرة، بجماهيرها الواسعة، تعتز بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي. وتقدر عاليا مواقفه من القضايا الدولية وخصوصا موقفه المشرف من القضية الفلسطينية.

واضاف: ان الاتحاد السوفييتي بقيادة حزبه الشيوعي استطاع تحطيم الاستعمار وبناء اول صرح للاشتراكية. وكما استطاع هذا الحزب الجبار ان يبني هذا الصرح فانه يستطيع المساهمة في تحقيق السلام ومنع الاستعمار الامريكي من القيام بحرب عالمية ثالثة.

والقى رئيس حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الناصرة، الدكتور باسم توما، كلمة رحب فيها بالوفد. وقال: اننا نعلم بان زيارتكم الى البلاد مدتها ستة ايام ولكننا في الناصرة نتمنى استقبالكم لمدة ستين يوما. ان زيارتكم في الناصرة ذات طابع خاص، خصوصا وان هذه المدينة اختارت منذ العام ١٩٧٥ رئيس بلدية شيوعيا وقيادة جبهوية.

واضاف: اننا هنا في هذه البلاد نعمل في ظروف صعبة ولكننا متأكدون باننا سنحقق بتأييدكم لنا النصر.

ثم القى رئيس الوفد السوفييتي وولف سديخ كلمة شكر فيها المضيفين وقال: ان موقفنا من مشكلة الشرق الاوسط لم يتغير. ونحن نطالب بالسلام العادل القائم على اسس الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وتمنى في نهاية كلمته للحزب الشيوعي الاسرائيلي النجاح في نضالاته.

وفي نهاية اللقاء، قدمت للوفد الضيف هدايا تذكارية وتوجه الجميع لافتتاح معرض الكتاب السوفييتي في بناية الصداقة، الذي سيستمر عرضه لمدة ثلاثة ايام.

ثم قام الوفد بزيارة الى بلدية الناصرة حيث كان في استقباله القائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي ونائبا الرئيس اديب ابو رحمون وامين محمد علي.

والقى جرايسي كلمة رحب فيها بالوفد وقال: اننا نرحب بحرارة بكم. وتستطيعون ان تشعروا في الناصرة بانكم في بلدكم. وقدّر عاليا دور الاتحاد السوفييتي الكبير في العالم ومواقفه من نضالات الشعوب من اجل تحررها ودحر الامبريالية وموقفه من القضية الفلسطينية.

وعرض جرايسي امام الوفد المشاكل التي تعاني منها مدينة الناصرة والسلطات المحلية العربية وهي مصادرة الاراضي وعدم تطوير القرى العربية والميزانيات القليلة التي تقدمها السلطات للمجالس المحلية العربية والتي لا تتجاوز ٣٥٪ من ميزانية السلطات المحلية اليهودية.

وتطرق الى السياسة العنصرية التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية وقيام التنظيمات اليهودية العنصرية الارهابية التي قامت وتقوم بالاعتداءات المسلحة ضد الاهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقال: ان جبهتنا اليهودية ـ العربية تحارب ضد كل اشكال العنصرية، ونحن نطالب باحلال السلام العادل على اساس الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة. واكد ان استثناء الاتحاد السوفييتي من عملية السلام في الشرق الاوسط هو بمثابة بيع القضية الفلسطينية بغياب الاتحاد السوفييتي. وانهى حديثه قائلا: اذا كان مفتاح الحرب بايدي امريكا واسرائيل فان مفتاح السلام هو بيد الاتحاد السوفييتي والشعب الفلسطيني.

والقى رئيس الوفد السوفييتي كلمة شكر قال فيها: نشكركم على استقبالكم لنا. وكما انكم ترون بان مفتاح السلام في ايدي الاتحاد السوفييتي والشعب الفلسطيني كذلك فاننا نرى بان مفتاح النجاح لبلدية الناصرة في يد الجبهة. ونتمنى ان يظل هذا المفتاح بايديكم.

وفي نهاية اللقاء قدم الوفد الضيف هدية تذكارية لبلدية الناصرة تعبيرا عن شعور الصداقة المتبادل وهي عبارة عن البوم صور عن حياة لينين، وهو نادر جدا، ووسام الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتذكاريات بمناسبة مرور ٤٠ عاما للانتصار على النازية.

وقدمت البلدية هدية للوفد عبارة عن صحن فخاري من تراب الناصرة، نقش عليه شعار البلدية، وعلم البلدية وهدايا اخرى.

ثم قام الوفد بجولة في سوق الناصرة والاماكن الاثرية. وفي المساء اقيم حفل عشاء ساهر على شرفه في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

● الوفد الفني يحيي «كونسيرت» في تل ابيب ●

وكان الوفد الفني السوفييتي الذي يرافق الوفد الضيف، اقام مساء امس الاول (الثلاثاء) في قاعة «هيخال هتربوت» في تل ابيب، كونسيرت شارك في تقديمه الفنانون لودميلا رومينا ويوسف كوبزون وعازف البيانو الكسي بيفسكوف وعازف الاوكورديون فيتالي ينالين، وحضره ما يزيد عن خمسة الاف شخص.

وقد تولت عرافة الحفل الممثلة غيلا الماغور التي القت كلمة رحبت فيها بالوفد الضيف.

ثم تحدث الجنرال فاسيلي بترينكو، الذي قاد وحدة تحرير معسكر الاعتقال «اوشفيتس» في بولونيا فهنأ الحضور بمناسبة الانتصار على النازية ودعا الى النضال المشترك من اجل عالم خال من الحروب.

هذا وحاولت فئة من الزعران التظاهر في القاعة وخارجها ضد حضور الوفد الا ان الحضور اسكتهم واجبرهم على مغادرة القاعة.

ويذكر ان هذا «الكونسيرت» هو الاول من نوعه الذي يحييه فنانون سوفييت في تل ابيب منذ العام ١٩٣٤. وقد نظمته اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى الاربعين للنصر على النازية.

صحيفة «حدشوت» تتوج أوري ململيان ـ «لاعب الموسم»

● تل أبيب ـ إحتشد، بعد ظهر امس (الاربعاء) اكثر من (٣٥) ألف متفرج في إستاد «رمات غان» الدولي حضروا اللقاءين وديين في كرة القدم نظمتها صحيفة «حدشوت» تكريما لافضل لاعب للموسم الرياضي ٨٤/٨٥.

ووقع اختيار الصحيفة على لاعب «بيتار القدس» أوري ململيان لتوجه بهذا اللقب، ومنحت لقب «اللاعب المهذب» لمهاجم مكابي يبنع تكلفا، عوديد مشي.

وجمع اللقاء الاول بين منتخب المكسيك في العام ١٩٧٠ الذي ضم في صفوفه عددا من نجومه آنذاك وبين منتخب اسرائيل للعام نفسه والذي استهل في الشوط الثاني بلاعبين من فرق الدرجة الممتازة. واسفر اللقاء عن التعادل ١:١ سجل أنغلندر الهدف لاسرائيل في الدقيقة (٤٣) وسجل بارلو سيزار هدف التعادل من ضربة جزاء رائعة من (٢٠) مترا في الدقيقة (٥٨).

ثم جرى لقاء منتخب اسرائيل مع الفريق البرازيلي، فاسكو دي غاما، فاز به المنتخب الاسرائيلي بأربعة اهداف مقابل هدفين. سجل أوحانا وأربيف وململيان (من ضربة جزاء (١١) مترا) ثلاثة اهداف في الشوط الاول ثم سجل روني روزنتال الهدف الرابع. وسجل الضيوف هدفين في الدقائق الاخيرة من المباراة.

تغيب عن تركيب المنتخب الاسرائيلي زاهي ارملي بحجة الاصابة، ولعب رفعت ترك شوطا واحدا ثم ترك ارض الملعب بسبب الاصابة.

● الرفيق اسعد يوسف كنانة، سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي يصافح الرفيق وولف سديخ، رئيس الوفد السوفييتي لدى زيارته الى الناصرة امس (الاربعاء). ويظهر في الصورة عدد من اعضاء الوفد السوفييتي واعضاء منطقة الناصرة للحزب الشيوعي ● (تصوير : علي نصار)

تعطيل الدراسة في جميع صفوف الأول لمدة ساعتين، صباح اليوم

● مئات المعلمين يتظاهرون امام مبنى الكنيست في القدس ●

● **القدس ـ لمندوب «الاتحاد» ـ تتعطل الدراسة في جميع صفوف الاول في البلاد من الثامنة وحتى العاشرة من صباح اليوم (الخميس) ـ هذا ما قررته نقابة المعلمين الابتدائيين فور انتهاء اجتماعها مع وزير المعارف والثقافة، نافون، عصر امس (الاربعاء) دون التوصل الى اية صيغة مشتركة نحو حل النزاع الذي اعلنه المعلمون.**

وكان مئات المعلمين تظاهروا امس، قبل اجتماعهم بالوزير، امام مبنى الكنيست في القدس وطالبوا، عبر الكلمات الخطابية بالغاء اوامر الفصل بحق آلاف المعلمين وباعادتهم الى عملهم فوراً. كما طالبوا بالغاء التقليصات المجحفة في ميزانيات التعليم التي تهدد مستقبل جهاز التعليم كله، بشكل خطير.

وكان تحدث في المظاهرة عضوا الكنيست اميرة سرطاني، عضو لجنة المعارف البرلمانية ورئيس اللجنة نحمان راز. فأعربت سرطاني عن تضامنها مع مطالب المعلمين في حين حاول راز بلبلة صفوفهم و«اقناعهم» بعدم جدوى اجراءاتهم النضالية مما اثار استياء الحاضرين الذين بدأوا يصرخون في وجهه حتى اضطروه الى مغادرة المكان. كذلك تحدث مسؤولو نقابات المعلمين فأكدوا اصرارهم على مواصلة نضالهم من اجل حقوقهم. وحضر المظاهرة ايضا عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة (معراخ)، عضو لجنة المعارف البرلمانية.

جبهة الطيبة الدمقراطية تدعو الى اقامة ائتلاف شامل لمجلس العمال

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة بيانا حول نتائج الانتخابات الاخيرة لمؤتمر الهستدروت، ومجلس العمال في البلدة، شكرت فيه جماهير الطيبة على الثقة التي منحتها للجبهة في معركة الانتخابات.

وجاء في البيان : «لقد إنتهت معركة الانتخابات للهستدروت ولمجالس العمال. ويحق لنا ان نكون فخورين بالوعي الذي تحلت به جماهير الطيبة التي جددت ثقتها بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واوصلت اربعة من مرشحيها الى مجلس العمال ومنحتها نسبة ٥٥٪ من الاصوات لمؤتمر الهستدروت الخامس عشر. ونحن نعد بالعمل على خدمة المواطنين كافة. وذلك انطلاقاً من ايماننا باننا البديل الوحيد لكل هذه السياسة التي تمارسها السلطة، بأحزابها كافة. والمعادية لجماهير الشعبين اليهودي والعربي.

«اننا من منطلق حرصنا على ضرورة تأليف مجلس عمال مكافح قادر على القيام بمهامه لحل اتم وجه، ندعو كل الكتل الممثلة في مجلس العمال الجديد إلى اقامة ائتلاف شامل على اساس برنامج كفاحي يأخذ بالاعتبار حقيقة كون الجبهة اكبر كتلة في المجلس وهي الكتلة التي اولاها الناخبون اكبر قدر من الثقة».

واضاف البيان : «إن موقفنا من الائتلاف الشامل مبدئي ولمصلحة الجماهير. ورغم ان قائمة «النهضة» حاولت، قبل وفي اثناء الانتخابات وبعدها، كعادتها، التطاول على مواقف الجبهة وجرها الى المهاترات فان ذلك لا يثنينا عن الرؤية السياسية الصحيحة في ضرورة قيام إئتلاف شامل على أساس برنامج كفاحي يضمن حقوق جميع الجهات.

حملة للصفح عن الارهابيين اليهود وتصفية الأسرى العرب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

■■ «سنقتل الأسرى عن بكرة أبيهم»

وصباح أمس الاول اتصل مجهول بمكاتب صحيفة «يديعوت أحرونوت» وأعلن، بلهجة انجلو ـ سكسونية ما يلي: «لقد اقمنا تنظيماً إرهابياً له هدف واحد ـ تصفية المخربين في يهودا والسامرة (الضفة المحتلة ـ المحرر) وغزة حتى آخر واحد منهم ـ إننا نبدأ هذا الأسبوع».

■■ رابين: الأسرى رهائن

وأعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الاول، أنه اذا اقدمت المقاومة الفلسطينية على اختطاف جنود اسرائيليين بهدف اجراء عملية تبادل أسرى على غرار تلك التي جرت مع منظمة احمد جبريل، مؤخراً، فإن السلطات الاسرائيلية ستقوم باعتقال جميع الأسرى العرب الذين أفرجت عنهم ولن ترضخ.

وقال رابين، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» في نشرته المسائية المفصلة يوم أمس، إن عملية تبادل الاسرى مع منظمة جبريل جرت بهذا الشكل لان اسرائيل افتقرت، في هذه الحالة، الى البديل العسكري، وأكد انه يجب اللجوء الى البديل العسكري ل «انقاذ» الاسرى والرهائن اليهود كلما كان ذلك ممكناً.

■■ سلطات الاحتلال تضايق الأسرى

وبدلاً من أن تقوم قوات «الامن» بوقف اعتداءات المستوطنين على الاسرى والمواطنين الفلسطينيين، فقد قررت استدعاء جميع الاسرى، فرداً فرداً، الى مقرات «الادارة المدنية» ـ كما يبدو بهدف إرهابهم.

■■ تواطؤ المعراخ

ويستدل من الجدل الدائر بين المعراخ وبين الليكود حول مسألة الصفح عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي ان الخلاف بينهما على الشكل وليس على الجوهر. فقد أجرى المجلس الوزاري المقلص (خمسة من المعراخ واربعة من الليكود وبغياب الوزير دافيد ليفي) بحثاً حول الموضوع، أمس. فدعا وزراء الليكود الى الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي بشكل جماعي وحالاً، وفقاً للقوانين القائمة. واعلن وزراء المعراخ أنه يجب الافراج عنهم، بعد إصدار أحكام ضدهم (ليس حالاً) على شكل افراد (ليس جماعة). وفوت رئيس الحكومة، بيرس، فرصة اتخاذ قرار، بالمرة، بهذا الخصوص (خمسة معراخ مقابل ٤ ليكود) وتقرر اجراء جلسة اخرى لبحث الموضوع. كذلك اجرى بيرس، أمس، لقاء مع قادة حزب «المفدال» فأبدوا تأييدهم للافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي. وأجرت مختلف الكتل البرلمانية اجتماعات لبحث الموضوع نفسه، أمس. وفي اجتماع كتلة الليكود ادعى الوزير شارون، بديماغوغية مفضوحة، أن الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي سيوقف لو ما أسماه التنظيمات الارهابية من اليمين ومن اليسار.

■■ الجهاز القضائي ورجال القانون يحذرون

وبالمقابل رفع العديد من رجال القضاء السابقين واساتذة القانون في اسرائيل صرختهم ضد كل الجدل الدائر في الدوائر الحكومية والبرلمانية حول الافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي. وحذروا أن من شأن الافراج عنهم، بقرار حكومي، وأن مجرد الجدل حول الموضوع، أن يشكل سابقة للدوس على القانون. وبرز موقف البروفيسور ش. بيلر من الجامعة العبرية في القدس الذي قال ان ما يجري هو انتهاك فظ للقانون وان وزراء الليكود لا يستحقون الجلوس على مقاعدهم الحكومية.

■■ اعدام الفدائيين

ولا تكتفي قوى اليمين بذلك، بل بدأ عدد من قادة الليكود ببحث امكان تمرير قانون يقضي باعدام الفدائيين الفلسطينيين. وبرز من بينهم موشه ارنس وابراهام شرير (ليكود).

■■ شاحك: من اجل تحرير جميع الاسرى العرب

واستمزجنا رأي البروفيسور يسرائيل شاحك، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن. فقال: «إني أبارك عملية تبادل الاسرى الاخيرة وأبارك اعتراف الحكومة في هذه العملية، ولو بصورة غير مباشرة، بحق الفلسطينيين في العيش في وطنهم. أرجو ان يكون هذا فاتحة للاعتراف بالعدل الطبيعي، من الحكومة والشعب، بحق الفلسطينيين في العيش في أي مكان في وطنهم وفاتحة للسلام العادل».

واستنكر شاحك الموجة الفاشية وحذر من أبعادها. ولفت الانظار الى ما كشف عن قيام وزراء في الحكومة باعلام المستوطنين بتفاصيل عملية تبادل الاسرى لكي يستعدوا لحملتهم الفاشية المستمرة.

وقال البروفيسور شاحك: إنني ادعو الشعب والحكومة الى الافراج عن جميع الاسرى الفلسطينيين الذين حكم عليهم بالسجن نتيجة اعمال قاموا بها وتصب في اطار نضال الشعب الفلسطيني القومي ضد الاحتلال ومن اجل الحقوق القومية المشروعة.

الى جهور المعلمين :

حلول موعد صرف برنامج توفير الساعات الاضافية في بنك «مساد» في حزيران القادم

*** ماذا على المعلم ، الذي يتلقى بلاغاً بالفصل عن العمل ، أن يعمل ؟ ***

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ علمت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين العامة انه يحق للمعلمين المشاركين في برنامج التوفير عن الساعات الاضافية (١٣,٣٪) سحب أرصدة هذا البرنامج من بنك «مساد».

وتتوجه «الجبهة» الى المعلمين المشتركين في البرنامج لارسال رسالة ، بشكل عاجل ، الى بنك «مساد» للمطالبة بسحب أرصدتهم لأن الشهر القادم ، حزيران ، هو آخر موعد لانتهاء التوفير المذكور اذ يكون مضى (١٢) سنة على بدء التوفير في البرنامج (حزيران ـ ١٩٧٣).

● تبليغات بالفصل ●

وعلمت كتلة «الجبهة» ، أيضاً ، انه يُطلب من كل معلم تسلّم بلاغ فصل من العمل تصوير البلاغ وإرسال صورة عنه الى فرع نقابة المعلمين الذي يتبع له المعلم وإرسال مستندات وصورة عن كتاب الفصل الى رئيس اللجنة المهنية ، غاد دعي ، في مركز نقابة المعلمين (شارع بن ساروق ـ ٨ ـ تل أبيب) . وكذلك يُطلب منه إرسال نسخة عن كتاب الفصل الى كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين على العنوان :

ص.ب ٩٥٢٥ ـ حيفا .

عشرات مرضى السرطان في مستشفى «رمبام» يُردون الى بيوتهم بسبب نقص في الأدوية

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ أعيد عشرات مرضى السرطان الذين يتلقون العلاج في قسم المعالجة اليومية في مستشفى «رمبام»، منذ أمس الاول، الى بيوتهم دون تلقي العلاج المطلوب، بسبب النقص الشديد في الادوية ـ هذا ما أكده لمراسلنا مصدر مطلع في المستشفى امس. وقال: الا ان الاطباء يزودون المرضى بوصفات طبية للحصول على الدواء المطلوب بقواهم الخاصة، اما عن طريق «كوبات حوليم» أو عن طريق شرائه.

ولكن هذه الأدوية غير موجودة في «كوبات حوليم» ولا يمكن شراؤها لان تركيبة الدواء التي يحتاجها كل مريض يجب ان تتم في صيدلية المستشفى الذي يتلقون العلاج فيه، كما ان على المريض ان يتناولها في مواعيد محددة. وهذه الامور تعرض حياة هؤلاء المرضى للخطر.

وأضاف المصدر نفسه ان كمية الادوية والمواد التي تستحضر منها في صيدلية المستشفى في نقص شديد. كما ان مستشفى «رمبام» هو المستشفى الوحيد في المنطقة والشمال الذي يقدم مثل هذا العلاج (بواسطة العقاقير والاشعة)، وقد أصبح من المستحيل تقديم العلاج لجميع المرضى، ولم يكن سهلاً على الاطباء التوصل الى هذا الوضع الذي يضطرون فيه الى عدم تقديم العلاج للمرضى.

وأضاف: ان حديث وزارة الصحة ووعودها بتحسين ميزانية هذا القسم لا رصيد له. فالمشكلة مطروحة أمامهم دائماً وفي كل مرة يعدون وتظل وعودهم كلاماً.

هذا. وعقبت مصادر وزارة الصحة على اعلان المستشفى بقولها ان خطورة المستشفى هذه غير عادلة وان كانت هناك ضائقة اقتصادية. كما نفت ان يكون المرضى أعيدوا الى بيوتهم دون تلقي العلاج اللازم.

وكلاء السفر الى الخارج يضربون، اليوم، احتجاجاً على رفع ضريبة السفر

● تل ابيب ـ قرر وكلاء السفر الى الخارج، في اجتماع غير عادي عقدوه امس الاول (الثلاثاء)، في احد فنادق تل ابيب، اعلان الاضراب في مكاتب وكالات السفر كافة اليوم (الخميس) والامتناع عن تقديم الخدمات السياحية الداخلية وللسياح القادمين من الخارج، وذلك احتجاجاً على قرار رفع ضريبة السفر الى الخارج الى ٣٠٠ دولار.

كما قرر وكلاء السفر التوقف عن جبي الضريبة، بنسبة ٢٠٪، المفروضة على تذاكر السفر في شركات الطيران الاجنبية.

وسيتظاهر وكلاء السفر اليوم (الخميس) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. كما سيوزعون مناشير يعارضون فيها فرض هذه الضريبة ويعلنون عن بدء الخطوات الكفاحية لاقامة تنظيم شعبي يناضل ضد ضريبة السفر.

واعلن نائب رئيس اتحاد وكلاء السفر كوبي كرني، ان وكلاء السفر يحاربون دفاعاً عن مصدر معيشتهم. واكد رئيس الاتحاد غرشون مغون انه لا توجد دولة في العالم تنتهج مثل هذه الخطوة السلبية تجاه المسافرين الى الخارج.

هذا واجتمع اعضاء ادارة اتحاد وكلاء السفر، امس الاول، مع لجنة المالية التابعة للكنيست، وطالبوها بعدم اقرار الضريبة المقترحة.

بحضور وفد عن ادارة مستشفى «الهوسبيس» في القدس المحتلة :

لجنة العمل والرفاه البرلمانية تؤجل البت في مصير المستشفى الذي تطالب وزارة الصحة باغلاقه!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ جددت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، امس (الاربعاء)، مناقشة موضوع مستشفى «الهوسبيس» في القدس العربية، الذي كان قد احيل على اللجنة من قبل الكنيست بعد اعتراض النائب الجبهوي توفيق طوبي على موقف وزارة الصحة، الداعي الى اغلاق المستشفى.

وعقدت جلسة امس بحضور وفد عن ادارة المستشفى تضم كلا من الدكتور محمد المهتدي وكمال العم ووفد عن لجنة اصدقاء المستشفى الشعبية، مؤلف من الدكتور ياسر عبيد وفائق بركات، مدير الغرفة التجارية، والصحفي زياد ابو زياد ورئيس نقابة الصيادلة، اسماعيل طزيز.

وقالت رئيسة اللجنة، اورا نمير، لدى افتتاح الجلسة، ان للموضوع وجهين الاول: المستوى المتدني للخدمات التي يقدمها المستشفى، والثاني، الحساسية السياسية التي ترافق مناقشة موضوع اغلاقه. وشرح الدكتور ياسر عبيد وضع المستشفى باسهاب.

وقال ان المسؤول عن انخفاض مستوى الخدمات الصحية فيه هو وزارة الصحة التي قلصت، باستمرار، المخصصات للمستشفى. وقال: لقد وصلنا الى وضع اصبحت معه المخصصات للمعدات الطبية لا تتعدى (٥٣٠٠) دولار سنويا، وهذا اقل من مصاريف الاستقبال في المستشفى. واضاف: ان النية لاغلاق المستشفى هي جزء من سياسة تهدف الى تصفية كل المؤسسات الطبية الحكومية في القدس العربية. فقد اغلق مركز الصحة المنطقي ومركز «السل» العربي وبنك الدم، وجاء الان، دور مستشفى «الهوسبيس».

وذكر بان اغلاق المستشفى سيجلب الضرر لعدد كبير من المواطنين الذين لا يمكنهم ولا يرغبون في تلقي العلاج في مستشفيات اخرى.

وتحدث مدير المستشفى، الدكتور محمد المهتدي، فقال ان المستشفى يقدم الخدمات لاوساط فقيرة لا تجد البديل لسد حاجاتها الصحية. واضاف انه بالامكان، اذا ما عرفنا بان المستشفى لن يغلق، ان نقوم بجمع تبرعات لتحسين الخدمات ولرفع مستوى التجهيزات الطبية في المستشفى، اذا ما التزمت الحكومة، ايضا، بواجباتها.

ورد وزير الصحة، مردخاي غور، فقال ان الاعتبار الوحيد لكل قرار هو مصلحة الخدمات الطبية. وقال انه لا توجد اية اعتبارات سياسية(؟!).

ودعا الشخصيات الموجودة الى التعاون مع «المبادرات الايجابية البارزة»، اليوم، من اجل الوصول الى التفاهم والتعايش والسلام. وقال: اتركوا «الهوسبيس» جانبا(؟).

وهنا قاطعه النائب الجبهوي توفيق طوبي قائلا: «اذا كنتم لا تبدون الاستعداد للتفاهم والاتفاق حول مستشفى «الهوسبيس»، فاي تفاهم وتعاون سيكون حول القضايا المصيرية؟»

وادعى غور بان القدس لا تتحمل مستشفى حكوميا اضافيا، بينما هنالك العديد من الاسرّة الشاغرة في مستشفيات القدس. وطرح النائب توفيق طوبي، قبل انهاء الجلسة، اقتراحين. الاول، ان يمتنع الوزير عن اتخاذ اي قرار واية خطوة في اتجاه اغلاق المستشفى الى ان تنتهي اللجنة من مداولاتها والثاني ان يفحص وزير الصحة الاقتراح الداعي الى وضع مشروع لرفع مستوى الخدمات والتجهيزات الطبية في المستشفى على اساس التزام الحكومة باستمرار تقديم خدماتها ومساهمة اضافية من لجنة شعبية تقوم بجانب المستشفى، وهي لجنة اصدقاء مستشفى «الهوسبيس»، اسوة بما هو معمول به في المستشفيات في اسرائيل. وانهت جلسة اللجنة رئيستها، اورا نمير، فذكرت انه ستعقد جلسة اضافية لمناقشة الموضوع وانه بامكان ادارة المستشفى واصدقائه ان يردوا على اقوال الوزير وان يشارك النواب، اعضاء اللجنة، في مناقشة الموضوع. واكدت انها تلقت موافقة الوزير على عدم اتخاذ اية خطوات ما دام البحث مستمرا في اللجنة حول هذا الموضوع.

هذا وستعقد الجلسة القادمة للجنة العمل والرفاه وللجنة الشعبية، لمواصلة مناقشة الموضوع، بعد اسبوعين.

لجنة السلام الاسرائيلية في بيان صحفي :

لا لمشروع «حرب النجوم» الكارثي !

● تل أبيب ـ أصدرت لجنة السلام الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، بياناً صحفياً أكدت فيه معارضتها الحازمة لانضمام حكام اسرائيل الى مشروع «حرب النجوم» الأمريكي الجهنمي وللمشروع ذاته .

وجاء في هذا البيان : «تؤكد لجنة السلام الاسرائيلية معارضتها لمشروع «حرب النجوم» ولاشتراك اسرائيل فيه ، وذلك لأن انخراطها في الجبهة الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة تتعارض مع مصلحة الوجود القومي لاسرائيل وتتناقض مع السلام ووقف سباق التسلح وبحث الانفراج .

«إن مشروع «حرب النجوم» يرمي الى خدمة مساعي الولايات المتحدة في سبيل تحقيق تفوق استراتيجي وتوجيه ضربة نووية أولى الى الاتحاد السوفييتي وذلك خلال تسريع سباق التسلح بشكل مريع والتهديد بخطر الانزلاق الى كارثة نووية .

«ثمة جواب واقعي وانساني ينبغي على المدعوين الى الانضمام لمشروع «حرب النجوم» أن يوجهوه الى الولايات المتحدة . وهذا الجواب سبق أن وجهته عدة دول ، بعضها أعضاء في حلف شمال الأطلسي .

«لا ـ لتسريع سباق التسلح النووي !

«لا ـ لمشروع «حرب النجوم» الكارثي !» .

تأجيل مناقشة قوانين واستجوابات في الكنيست لتغيّب الوزراء

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اضطرت الكنيست، امس (الاربعاء)، الى تأجيل مناقشة (٦) قوانين جديدة كانت مطروحة على جدول اعمالها، ومن بينها قانون منع تربية وتسويق لحوم الخنزير.

وقد جاء قرار التأجيل هذا نتيجة عدم حضور اي من وزراء الحكومة هذه الجلسة، للرد على النقاش.

كما تأجل الرد على عدة استجوابات كان نواب الكنيست قدموها في وقت سابق، للسبب ذاته.

«الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» :

تحويل ميناء يافا الى منتزه للاستجمام سيقطع أرزاق ٢٥٠ عائلة عربية تعتاش على الصيد

● يافا ـ لمراسلنا ـ اعربت «الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا» عن رفضها الشديد لمخطط تحويل ميناء الصيد في يافا الى مكان سياحي ومرسى لسفن الاستجمام . جاء ذلك في الرسائل التي بعثت بها الرابطة الى كل من اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة تل ابيب واللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية تل ابيب ـ يافا ووزراء الداخلية والزراعة والمواصلات ورئيس بلدية تل ابيب .

وشرحت الرابطة ، في رسائلها ، موقفها من نية البلدية الاستيلاء على ميناء الصيادين العرب وتحويله الى منتزه للاستجمام . وقالت إنها ترى في هذا المخطط تدميراً لفرع الصيد الهام ، القائم في الميناء منذ عشرات السنوات ، ومساً خطيراً بحياة العائلات العربية التي يشكل صيد الأسماك مصدر معيشتها ، والتي يبلغ عددها ٢٠٠ ـ ٢٥٠ عائلة .

وقالت الرابطة ، أيضاً ، إن هذا المخطط لا يعمل على تحسين أوضاع الصيادين أو تطوير عمليات الصيد . كذلك فإنه يحد من إمكان زيادة عدد سفن الصيد في المستقبل . حيث انها ستقلص عدد مراسي السفن ، الأمر الذي لا يلبي المتطلبات اليومية لمعيشة الصيادين .

وطالبت الرابطة المسؤولين عن إقرار خرائط «تطوير الميناء» بتوسيع أرصفة الرسو بحيث تتلاءم وعدد الصيادين وعدم تخصيص فقط ٦٠ متراً لهذا الغرض ، كما ورد في مشروع المخطط .

كما طالبت الرابطة المسؤولين بتحديد أماكن رسو سفن الصيادين ومخازنهم والحمامات والاهتمام بنقل الصيادين اليها دون المس بمصدر رزقهم . وأعربت الرابطة عن استعدادها لمقابلة المسؤولين وشرح الموضوع امامهم بصورة شاملة .

خطر الاغلاق يتهدد «بيت الكرمة» في حيفا بسبب المصاعب المالية

• حيفا ـ لمراسلنا ـ قررت إدارة المركز اليهودي العربي، «بيت الكرمة»، في حيفا إغلاق المركز خلال الأيام القليلة القادمة، اذا لم تقر البلدية ووزارة المعارف تحرير مبلغ (٧٠) مليون شيكل للمركز بشكل عاجل.

هذا ما أعلنه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس. ونقل الراديو عن مدير المركز، تسفي يسرائيل، قوله إن المركز في أمسّ الحاجة الى المبلغ المذكور لتسديد ديونه وانه يؤجل اتخاذ الاجراءات ريثما يجري اللقاء بين ادارة المركز وبين وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون.

السجين السياسي داود تركي ـ في كنف عائلته وبين اصدقائه



• حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» سميح صباغ ـ بعد سجن دام (١٢) عاما ونصف العام يعيش داود تركي، السجين السياسي سابقا، في احضان عائلته وبين اقاربه واصدقائه حرا طليقا منذ ليلة الاثنين الماضي (٥/٢١)، وذلك بفضل عملية تبادل الاسرى التي جرت، في مطلع هذا الاسبوع، بين حكومة اسرائيل وبين «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة».

وساعة بعد اخرى يتوافد عشرات المهنئين، يوميا، الى منزل ابو عايدة يتبادلون واياه العناق والذكريات. كما يتوافد اليه الصحفيون من جميع انحاء البلاد.

ويذكر، هنا، ان داود تركي كان المتهم الاول على رأس تنظيم يهودي عربي هو الاول في تاريخ البلاد يدان بتهمة «الخيانة»، في العام ١٩٧٢. كما كان التنظيم الوحيد من نوعه في حياة الدولة الذي ضم يهود وعربا ـ الامر الذي هز السلطات الاسرائيلية هزا عنيفا وأثار الرأي العام اليهودي في البلاد. وقد حكم على داود تركي، في حينه، بالسجن (١٧) عاما.

وفي زيارة لمندوب «الاتحاد» الى منزله كان الحديث التالي:

• كيف ترى دورك، الان، بعد السجن ؟

ارغب في الراحة ومدة راحتي ستطول، فانا متعب ومريض. وحالتي هذه لا تمكني من القيام بأي نشاط.

• هل من الممكن ان تعود الى عملك في مكتبك ؟

□ لا اتصور ذلك، حاليا.

• خلال اكثر من (١٢) عاما قضيتها في السجن عبرت على شعبنا والمنطقة احداث كبيرة، هل غير ذلك شيئا في وجهة نظرك السياسية ؟

□ لم تحدث اية تغيرات في ارائي ووجهة نظري السياسية كما ان السجن لم يفت في عضدي وانما زادني رسوخا واخلاصا لمبادئي.

• كيف تقوّم اتفاق عمان ؟

□ هو انضمام الى اتفاقيات كامب ديفيد، في اطار خيانة النظام الحاكم في مصر للقضية العربية وقد كان عدوان اسرائيل على لبنان في العام ١٩٨٢ نتيجة ذلك التآمر الاسرائيلي ـ الامبريالي ـ العربي الرجعي. وقد قام السادات، في حينه، بذلك الدور الخياني، وحسين يتمم مسيرته في التآمر على القضية الفلسطينية.

• كيف كانت علاقة ادارة السجن بكم باعتباركم سجناء سياسيين ؟

□ فرض علينا العمل الانتاجي، الامر المحرم بموجب معاهدة جنيف فقمنا باضراب في العام ١٩٧٦ استمر (٦) شهور وضعونا، خلالها، في مكان معتم لا تدخله الشمس. ولكن ادارة السجن اضطرت، امام اصرارنا، الى الرضوخ لمطلبنا العادل بان يكون العمل اختياريا. وقد استمر العمل بموجب هذا المكسب حتى هذا العام، اذ بدأت ادارة السجن الاخلال بذلك النظام.

كنت قمت، في العام ١٩٧٥، وسجينين اخرين، باضراب من اجل اعتبارنا سجناء سياسيين. ومنذ ذلك التاريخ اعترفت بنا ادارة السجن سجناء سياسيين. ولم تدخل الينا اي سجين غير سياسي.

هذا وقد ودعنا داود تركي على امل اللقاء به شاعرا سياسيا. فقد صدر له ديوان شعر سياسي، في اثناء سجنه.

تعزية

الى المهندس جلال منصور واخوانه وعموم آل منصور، تعازينا الحارة بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

تتقدم الى السجناء المحررين والى عائلاتهم وذويهم بالتهاني الحارة بمناسبة عودتهم الى احضان اسرهم وشعبهم، متمنية الحرية والانعتاق لكل سجناء شعبنا ولحقوقه العادلة.

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تتقدم الى ثابت أبو راس وعروسه رويدة بأحر التهاني وأجمل التمنيات بمناسبة الزفاف متمنية لهما بناء عش الزوجية السعيد في ظل السلام العادل وبالرفاء والبنين.

«الجبهة» توجه ستة استجوابات:

لماذا لا تعمل الهيئات المختصة على اصلاح الغبن اللاحق بالوسط العربي في مجال العاملين الاجتماعيين ؟

● ما هي نتائج التحقيق حول اختفاء ابن كوكب ابو الهيجاء ؟ ● المطالبة باصلاح شارع الناصرة ـ شفاعمرو وبتلبية مطالب عشيرة طرابين الصانع في النقب ● استجواب حول العنف البوليسي ●

• القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم الاثنين (٥/٢٠)، ستة استجوابات الى وزراء العمل والرفاه الاجتماعي والشرطة والزراعة حول النقص في عدد العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي واختفاء الشاب توفيق عبدالحميد محمد من كوكب والتحقيق مع مدير «الدوريات الخضراء» الذي قام باطلاق الرصاص على مواطن عربي في النقب وأصابه وحول قضايا عشائر طرابين الصانع ومخاطر شارع الناصرة ـ شفاعمرو.

وعرض طوبي، في الاستجواب الأول، المقدم الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي موشيه قصاب، النقص في عدد العاملين الاجتماعيين اذا ما قورن بالتجمعات اليهودية.

واعتمد طوبي في استجوابه على البحث الذي اجراه الدكتور رام كنعان، المحاضر في جامعة تل ابيب، والذي بيّن ان نسبة العاملين الاجتماعيين في الوسط اليهودي ضعف نسبتهم في الوسط العربي.

وسأل طوبي الوزير ما اذا كان مستعداً لاصدار اوامره بمعالجة هذه الظاهرة واتخاذ الخطوات الكفيلة باصلاح الوضع القائم.

وعرض طوبي، في استجوابه الثاني، الموجه الى الوزير قصاب ايضا، مشكلة شارع الناصرة ـ شفاعمرو وخلوه من ممرات المشاة، الامر الذي ادى الى وقوع عدد من حوادث الطرق ودهس عدد من المواطنين والطلاب الذين يقطعون الشارع يومياً.

واعطى مثلا على ذلك موت ابنة السيد زطوم سواعد (٥ سنوات) ويوسف عاطف حسين سواعد (٢٥ سنة) واثنين من ابناء اخيه.

وسأل طوبي الوزير ما اذا كان مستعداً لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان أمن المواطنين. وهل هنالك مخطط لاقامة جسر هوائي فوق الشارع ؟

وقدم طوبي استجوابين أخرين الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، الأول حول اختفاء المواطن توفيق عبد الحميد من كوكب ابو الهيجاء وما اذا توصلت الشرطة الى نتائج مرتبطة بالموضوع.

وفي الاستجواب الثاني سأل طوبي الوزير بارليف عن صحة الخبر الذي كان نشر في «هآرتس»، حول تأجيل التحقيق مع زعيم «الدوريات الخضراء» الذي كان اطلق النار على مواطن عربي في مطلع هذا العام. وطالب طوبي الوزير بالعمل على دفع عجلة التحقيق في الموضوع الى الامام.

ووجه طوبي استجوابا خامساً الى وزير الزراعة آريه نحامكين سأله فيه عما جرى بشأن الرسالة التي كان بعث بها المواطنان صالح موسى وعبدالعزيز عبدالله من عشيرة طرابين الصانع الى رئيس الوزراء، بيرس، وطالباه فيها بالتوقف عن مصادرة اراضيهما واعادة من طرد من اراضيه اليها والسماح لها باقامة قرية زراعية للعشيرة.

وتساءل طوبي ما اذا جرى فحص مطلب المواطنين موسى وعبدالله ؟! وما هو قرار الحكومة بهذا الشأن ؟! وان كان الرفض فهل الوزير على استعداد لبحث الموضوع والعمل على تنفيذ مطلب الأهالي ؟!

● العنف البوليسي ●

وقدم طوبي، يوم الثلاثاء (٨٥/٥/٢١)، استجواباً الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، بشأن الاعتداء الذي قام به ثلاثة من رجال الشرطة على شاب في محطة شرطة بيسان. واعتمد طوبي في استجوابه على ما نُشر في صحيفة «هآرتس»، يوم ٨٥/٥/٨، نقلاً عن رسالة وجهها محامي الشاب الى وزير الشرطة بخصوص الموضوع.

وجاء في الرسالة، على لسان الشاب: «انهالوا عليّ بالضرب دون توقف، من الصباح حتى الظهر. كسّروا عليّ غصوان (مثنى عصا) وضربوني بأنبوب مطاطي. كانوا ثلاثة. شميل وافنير وشمعون. أشبعوني لكماً وركلاً في كل أنحاء جسدي. وعندما صرخت بصوت عالٍ، سمع كل من في محطة الشرطة. لم يسمحوا لأحد بالدخول. وعندما رأوا أن صراخي بُعيقهم نزعوا جواربي وأدخلوها في فمي حتى لا أستطيع الصراخ واستمروا في ضربي بشكل هستيري».

وسأل طوبي الوزير: هل جرى التحقيق في الشكوى المذكورة. واذا كان الجواب نعم، فماذا كانت نتيجة هذا التحقيق وهل لقي رجال الشرطة عقابهم ؟ وعلى أثر أزدياد حالات استخدام العنف من الشرطة، ما هي الخطوات التي سيتخذها الوزير لمعالجة هذه الظاهرة الخطرة ؟

اقرار قانون لتشجيع بناء شقق لغرض الايجار

● كتلة «الجبهة» تؤيد القانون وتدعو الى تبني شعار «اموال للاحياء، ليس للمستوطنات» ●

• القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أقرّت الكنيست، يوم الثلاثاء (٨٥/٥/٢١)، بالقراءة الاولى، قانون ضريبة الدخل (تشجيع بناء شقق للايجار). ويعني، بموجبه، كل من يبني شققاً للايجار من دفع نسبة معينة من ضريبة الدخل.

وتحدث عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي، فأعرب عن تأييد «الجبهة» للقانون وطالب بحل جذري لأزمة السكن في البلاد وتخصيص المبالغ المطلوبة لذلك بدل صرفها وتبذيرها على بناء المستوطنات. وطالب الكنيست بتبني شعار «أموال للاحياء وليس للمستوطنات».

وعرض طوبي، في سياق كلمته، أزمة السكن الخانقة التي يعانيها المواطنون العرب في البلاد وحقيقة وجود ٧ آلاف بيت في الناحية العربية بدون ترخيص بسبب عدم اقرار خرائط هيكلية للقرى العربية. واشار الى ازمة السكن في احياء الفقر ومدن الضائقة («التطوير»)، مطالبا بايجاد حل جذري لها. كما استعرض الضائقة التي يعيشها المواطنون العرب في المدن المختلطة، مثل حيفا وعكا ويافا واللد والرملة، وظروف معيشتهم غير الانسانية.

تهنئة

احر التهاني واحلى الامنيات نرفعها الى الاخ والصديق خالد جمال حسن وخطيبته ناديا غازي عبد الحليم بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

• خولة وراجح مرعي
• نوال وفتحي حسن
• فايزة حسن
• فؤاد حسن
• فايز حسن
• عبد الحليم حافظ
• فتحي حسن

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

تدعو أعضاء الجبهة ومؤيديها للاشتراك في الاحتفال التلخيصي بمناسبة النجاح الذي احرزته الجبهة في انتخابات الهستدروت ومجلس عمال الطيبة. وذلك اليوم، الخميس ٨٥/٥/٢٣ الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي. يتكلم: جمال موسى ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت واعضاء جبهة محليون.

ما هي الضريبة التي ستدفعها على سيارتك ؟

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ اقرت لجنة المالية البرلمانية، يوم الثلاثاء (٨٥/٥/٢١)، فرض ضريبة على السيارات الخاصة بمعدل ٣٪ من قيمة كل سيارة، والجدول اعلاه يبين قيمة الضريبة المحسوبة على اساسين وهما: حجم محرك السيارة وسنة انتاجها (موديلها). وتقرر ان تدفع هذه الضريبة في قسط واحد لدى تجديد رخصة السواقة. وفيما يلي جدول بقيمة الضريبة على كل سيارة.

سنة الانتاج (موديل)

(المبالغ محسوبة بالاف الشواقل او بالدولارات)

حجم المحرك بالسم³	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢ وما قبلها
حتى ٨٤٤	١٨٦	١٦٨	١٤٧	١٠٨	٨١	٦٠	٥٠	٣٩	٣٥	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٨٤٥ ـ ١٠٠٠	٢٢٨	١٩٥	١٨٠	١٦٢	١٣٨	١١٤	٩٦	٨٢	٧٢	٦٥	٥٠	صفر	صفر	صفر
١٠٠١ ـ ١٣٠٠	٣٠٠	٢٧٠	٢٤٠	٢١٠	١٦٥	١٣٥	١٠٥	٩٠	٧٧	٦٦	٦٠	٥٠	صفر	صفر
١٣٠١ ـ ١٧٦٠	٤٣٥	٣٧٥	٣٣٠	٢٧٠	٢٢٥	١٨٩	١٥٠	١١٤	٩٦	٨٤	٧٥	٦٩	٦٠	صفر
١٧٦١ ـ ٢٠٠٠	٦٠٠	٥١٠	٤٥٠	٣٦٠	٣٠٠	٢٧٠	٢٢٨	١٩٨	١٥٠	١٣٥	٩٠	٧٢	٦٦	٥٣
٢٠٠١ ـ ٢٥٠٠	١١٧٠	٩٠٠	٧٥٠	٥٤٠	٣٩٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٦٣	١٤١	١٠٠	٨٢	٧٣	٥٩
٢٥٠١ ـ ٣٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	٨٥٠	٦٥٠	٥٠٩	٣٢٠	٢٦٠	٢٣٠	١٨٠	١٥٠	١٣٧	١٠٠	٨١	٦٥
٣٠٠٠ ومافوق	١٦٠٠	١٢٠٠	٩٠٠	٧٠٠	٦٠٧	٣٤٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠	١٦٠	١٣٥	١٠٨	٩٠	٧٠
مرسيدس(٢٨٠)	٣٢٠٠	٢٤٠٠	١٨٠٠	١٤٠٠	١٢٠٠	٧٠٠	٥٦٠	٥٠٠	٤٠٠	٣٢٠	٢٧٠	٢٢٠	١٨٠	٤٠

على ضوء «الخبطات» الاقتصادية الجديدة:

الحكومة تواصل نهج «القطع في لحم» العاملين وتنفيذ مشيئة واشنطن و «الرقص» في مستنقع الازمة

■ بقلم: احمد سعد ■

● في حديث تلفوني أجرته صحيفة «معاريف» مع شخصية أمريكية مسؤولة رفيعة المستوى صبيحة انعقاد الجلسة الحكومية (في ٥/١٩) لاقرار الخطوات الاقتصادية الجديدة، قال المسؤول الامريكي بصراحة متناهية: «نحن نأمل أن تقر الحكومة في جلستها اليوم الخطوات المطلوبة التي تؤكد الالتزام بتنفيذ الوعود التي تعهد بها رئيس الحكومة شمعون بيرس لوزير الخارجية الامريكية جورج شولتس» ـ («معاريف» ٥/١٩) ـ.

وهذه الحقيقة تؤكد أن ما أقرته الحكومة من إجراءات جديدة يوم ٥/١٩ ينسف جميع الادعاءات التي حاولت وسائل اعلام السلطة ووزارة المالية والمسؤولون الرسميون ترويجها وكأنه يُطبخ في ديوان رئيس الوزراء والطاقم الوزاري الحكومي خطة اقتصادية شاملة لمعالجة الأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية المتفاقمة. فعلى سبيل المثال صرّح وزير الطاقة موشي شاحل عشية انعقاد الجلسة الحكومية مؤكداً: «لن نخرج من جلسة الحكومة يوم الاحد قبل أن نتخذ قرارات بشأن برنامج اقتصادي شامل، يخرج بعدها رئيس الوزراء بنداء الى الجمهور يشرح فيه ما اتفق عليه» ـ (الصحف ٥/١٩).

وماذا اقرت الحكومة ؟ إنها لم تقر برنامجاً شاملاً لمعالجة الأزمة. ولهذا، لم يتحدث سكرتير الحكومة ولا وزير المالية في البيان وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد مباشرة بعد انتهاء جلسة الحكومة، عن أهداف مركزية محددة لمواجهة تدهور تطور الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية، لم توضع اهداف أساسية مثل «محاربة» التضخم والعجز المتفاقم في ميزانيّ التجارة والمدفوعات ! إذن، ماذا قررت الحكومة ؟ لقد تمخض الجبل فولد «بندوقاً» تمّ فبركة ظهوره سلفاً إبّان زيارة وزير الخارجية الامريكية مؤخراً الى اسرائيل. فقد تمّ الاتفاق بين شولتس، المهندس الجديد لخطى التطور في اسرائيل، وبين ربّان السلطة الاسرائيلية على الاسراع في تنفيذ الاملاءات الامريكية والشروع ببدء المرحلة الثالثة في اطار الخطة «التطويرية» الاقتصادية المتفق عليها بين الطرفين.

والهدف الأساس من حزمة الضربات التي أقرت في اطار المرحلة الثالثة من البرنامج الكارثي هو موازنة العجز الحكومي على رصيف التطور الاقتصادي وعلى أساس توجيه السّهام الى الجماهير الشعبية ومستوى معيشتها واقتطاع جزء من لقمة عيشها لتغطية الاتفاق الحكومي الهائل. والمقصود من وراء اتخاذ الاجراءات المأساوية الجديدة ليس أبداً معالجة الأزمة، وإنما ايجاد بعض الحلول المؤقتة لاحدى ظواهر الأزمة ـ عجز الموازنة الحكومية ـ وعلى حساب نهب جيوب الجماهير الكادحة وتسعير حدة الركود الاقتصادي ومظاهره ـ البطالة وقلة الاستثمارات وافلاس المنتجين وأصحاب المصالح الصغيرة وانخفاض الاستهلاك الفردي ... الخ ـ. وهذا ما تعكسه مضامين وأبعاد الاجراءات الحكومية الجديدة.

□□ هوية وأبعاد المصائب الجديدة:

منذ أن بدأت حكومة «الوحدة القومية» الصهيونية انتهاج سياسة توجيه «الخبطات» المرحلية وضعت نصب أعينها هدفاً مركزياً هو تخفيض مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود من العاملين والمستخدمين. ولتحقيق هذا الهدف انبعث مختلف الوسائل التي تضمنتها اجراءات «الصفقتين الشاملتين (أ) و (ب) و(ب) المعدّلة»، وكذلك الاجراءات الجديدة. ولم تخف الحكومة نواياها السيئة عندما حاولت ارتداء «قبع الأخضر» والادعاء بأن الهدف من وراء تخفيض الاستهلاك الفردي والسوبسيديا الحكومية عن السلع والخدمات الضرورية هو امتصاص السيولة النقدية «الفائضة» من سوق التداول كوسيلة لموازنة العجز الحكومي ومحاربة التضخم.

ومن هنا المنطلق يمكن تحديد الابعاد الحقيقية للاجراءات الحكومية الجديدة بما يلي:

● أولاً: أن القرار بزيادة ضريبة القيمة الاضافية من ١٥٪ الى ١٧٪ تعتبر وسيلة لنهب جزء من المداخيل الحقيقية لجمهور المستهلكين. فبواسطة هذا الاجراء ستزيد الحكومة مدخولها الاضافي بـ ٢٤٠ مليون دولار سنوياً. إذ أن ارتفاع نسبة هذه الضريبة بنسبة (١٪) يجلب الى الحكومة (١٢٠) مليون دولار. وفي ظروف تجميد الأجور والمداخيل فإن زيادة هذه الضريبة ستؤدي الى تخفيض القيمة الشرائية الحقيقية لمداخيل وأجور المستخدمين والعمال وبنسبة اكثر من ٢٪. وذلك لأن رفع نسبة الضريبة ٢٪ يقابلها زيادة طردية في زيادة وتيرة جدول الغلاء بنسبة ٢٪.

ولا تتضرر مصالح ومستوى معيشة ارباب رؤوس الأموال والتجار الكبار من زيادة هذه الضريبة. فمنذ أن أعلن عن نيّة الحكومة في زيادة ضريبة القيمة الاضافية حتى سارع كبار التجار الى زيادة المخزون الاحتياطي من البضائع وتكديسها بهدف جني الارباح الاضافية من رفع الضريبة. كما لا يخفى على أحد أن التجار الكبار هم فئة نشطة في مجال تراكم «الرأسمال الاسود» الهارب من أنياب الضريبة. ولهذا، فالمتضرر الأساس من الزيادة هم أصحاب الأجور والمداخيل المحدودة. وتستغل الحكومة وسيلة رفع الضرائب ليس فقط لزيادة مداخيلها وموازنة عجزها المتفاقم بسبب الاتفاق العسكري الهائل، وإنما ايضاً كوسيلة لتخفيض الاستهلاك الفردي للجماهير الشعبية.

● ثانياً: ضرب القطاع العام وفروعه ومستخدميه. فوفقاً للاجراءات الجديدة قررت الحكومة وقف جميع ارتباطاتها مع المزودين والمتعهدين لمدة ثلاثة اشهر. ويعني ذلك عدم بناء مدارس ومستشفيات أو إجراء أية تحسينات على وضعها، كما يعني عدم زيادة الدعم المقدم للصحة والتعليم والسلطات المحلية ومختلف فروع الخدمات والرفاه الاجتماعي. وسيؤدي هذا التجميد الى ضرب العديد من الفروع والمؤسسات ـ البناء وغيرها ـ التي تبني نشاطها الاقتصادي على الطلبيات الحكومية. وهذا يعني ايضاً زيادة البطالة. كما تقرر تقليص أسبوع العمل الى خمسة أيام مع تخفيض مقابل في الأجور.

وتقرر في هذا المجال ايضاً عدم قبول عمال ومستخدمين جدد الى القطاع العام مع استثناء «تجاوزات» في «جهاز «الأمن» والشرطة («هآرتس» ٥/٢٠). وعدم قبول عاملين جدد يعني بلغة الواقع توجيه قسم من العاملين والعمال الجدد الى سوق البطالة. كما تقرر تجميد أجور المستخدمين لمدة ثلاثة اشهر وتجميد اتفاقيات الأجور.

وأقرت الحكومة أيضاً إقامة لجنة حكومية مختصة تكون مهمتها بيع شركات حكومية ـ اللجنة من وزير المالية موداعي وجاد يعقوبي وجدعون بات ويفتال هوروفيتش ـ.

وتشير جميع هذه الاجراءات أن الحكومة تسير بوتيرة سريعة في تنفيذ مشيئة واشنطن برفع أيديها عن دعم القطاع العام ونقل ملكيتها من شركات وفروع هذا القطاع الى أيدي القطاع الخاص والتصار نشاطها الاقتصادي على العسكرة وفي مجال الضرائب. ولهذا ينتظر توجيه ضربات أخرى الى فروع الصحة والتعليم والسلطات المحلية والرفاه الاجتماعي، وكذلك الى ضرب كفاح المستخدمين في هذه الفروع وضرب مطالبهم.

● ثالثاً: إن رفع ضريبة السفر للخارج من (١٥٠) دولار الى (٣٠٠) دولار ستؤدي الى ضرب شركات السياحة. وبالنسبة للعمال والمستخدمين من ذوي الدخل المحدود الذين يناضلون لتوفير اللقمة فانهم لا يصطفون في الطوابير امام شبابيك تذاكر السفر للخارج. أما أبناء الفئات الميسورة واصحاب المصالح الكبيرة فانهم يستطيعون «تعويض» هذه الزيادة في ضريبة السفر في «السوق السوداء»، إذ يستطيعون صرف بعض مئات الدولارات من جيوبهم المنتفخة في «السوق السوداء» ويغودون لشراء الدولارات من البنوك مع فائض «الربح» بفارق ٣٨٪ بين السعر الرسمي والاسود للدولار.

● رابعاً: حاول وزير المالية والحكومة بمجملها إعادة لحن الاسطوانة المهترئة الذي يلجأ اليه حكم اليمين البرجوازي المحافظ كلما أراد إخفاء هويته الطبقية الحقيقية وتضليل الكادحين ـ مثل ادارتي ريغن في واشنطن وتاتشر في لندن ـ. ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده موداعي بعد اتخاذ الحكومة لقرارات صفقة المصائب حاول التركيز على إجراء «تخفيض» ضريبة الدخل عن العاملين في بعض الفروع الانتاجية بنسبة ١٠٪ من مجمل الضريبة و ٥٪ عن اصحاب العمل. وأراد موداعي التضليل في قضيتين أساسيتين: الأولى: ان الاجراء الجديد سيؤدي الى تشجيع الانتاج وزيادة وتيرة النمو وانها خطوة نحو تحسين الوضع الاقتصادي ـ ميزان المدفوعات ـ مستقبلاً ! والثانية: إيهام العاملين بأن الحكومة تخفف عنهم الاعباء الضرائبية وتقدم لهم بعض التعويض عن الغلاء الفاحش ورفع الدعم الحكومي تدريجياً عن السلع والخدمات الضرورية !

إن هذا التضليل لا يصمد أمام الواقع الموضوعي. فكيف يمكن تشجيع الانتاج وزيادة وتيرة النمو الانتاجي في ظروف لا تفكر فيها الحكومة ووزارة المالية باتخاذ أية خطوات جدية لمحاربة التضخم والعجز في ميزان المدفوعات ؟ وكيف يمكن تحقيق تحسّن في وضع الفروع الانتاجية في وقت يعلن فيه وزير المالية وحتى بعد اتخاذ هذا الاجراء ـ في المؤتمر الصحفي إياه ـ أن الحكومة متمسكة بالالتزام في الميزانية العامة المقررة للعام ١٩٨٦/١٩٨٥ وان الاجراءات الجديدة تتمشى وروح تنفيذ هذه الميزانية. هذا مع العلم أنه وفقاً للميزانية الجديدة ستواجه فروع الانتاج ـ الزراعة والبناء ..... ـ الركود الاقتصادي. وسيزداد وضعها سوءاً وتأزماً بعد البدء بتنفيذ اتفاقية «منطقة التجارة الحرة» مع واشنطن في مطلع تموز المقبل ! كيف يمكن زيادة وتيرة النمو في مجال الانتاج في وضع ترتفع فيه اسعار القروض البنكية ـ ارتفعت مؤخراً ٢٪ ـ ! كيف يمكن زيادة وتيرة النمو في وقت تخصص الحكومة اكثر من ثلاثة ارباع الميزانية العامة للاتفاق العسكري وتمويل وجودها العدواني في لبنان والمناطق المحتلة !

أما بالنسبة لـ«التخفيض» الضريبة عن العاملين في القطاع الانتاجي فان ما ستخفضه ستنهب مقابله من هؤلاء العمال أضعاف أضعاف بواسطة ضريبة القيمة الاضافية والضرائب غير المباشرة وتخفيض السوبسيديا وقيمة الشيكل وارتفاع وتيرة التضخم ... .

● خامساً: مواصلة نهب الجماهير الكادحة بواسطة التخفيض الكبير الزاحف شهرياً في مجال الدعم الحكومي لاسعار السلع والخدمات الضرورية. فقد تقرر أن يكون الحد الادنى للتخفيض بنسبة ٢٥٪ شهرياً. ولكن وفقاً للصفقة الشاملة (ب) المعدّلة، فإن وزارة التجارة الدولة وبموافقة الحكومة على رفع أسعار السلع المسندة.

لقد صدق وزير «الأمن» يتسحاق رابين عندما وصف الاجراءات التي اتخذتها الحكومة أنها بمثابة «قليل من الاسبرين وقليل من البلاستير» («معاريف» ٥/٢٠). هذا صحيح بالنسبة لدور هذه الاجراءات في معالجة الأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية. ورابين لم يقصد ذلك، فقد أراد اجراءات اكثر مأساوية ضد الجماهير الكادحة ولصالح زيادة الاتفاق العسكري. ومهما تكن مواقف رابين المعروف بميوله اليمينية الرجعية فان الحقيقة المرة تؤكد ان الاجراءات الجديدة لا تعدو كونها ضربات مأساوية بالنسبة للكادحين ومستوى حياتهم. كما تؤكد الحقيقة المرة أن ما يتخذ من اجراءات سيؤدي الى تعميق حدة الأزمة الاقتصادية التي تنذر بمزيد من «الخبطات» الاجرامية الجديدة بحق العاملين وذوي الدخل المحدود. ومهما أقسم موداعي من الايمان الغليظة في المؤتمر الصحفي مساء ٥/١٩ بأن الخبطات الأخيرة ستكون النهائية في هذا العام، فانه لا يستطيع تثبيت كلامه. فمواصلة هذا النهج المغامر والسير في «مركوب» «السيد اليانكي» وخدمة مخططاته العدوانية يشيران الى أن الايام المقبلة حبلى بالكوارث الجديدة.

عمال المناطق المحتلة يعانون ابشع صنوف الاستغلال وهضم الحقوق

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث — تعرض العامل عبد اللطيف محمد خليل عامر من قلقيلية بتاريخ ٨٤/١١/١١ لاصابة عمل في أثناء عمله في مستوطنة «كوخاب يئير» ، المقامة على الخط الاخضر بالقرب من مدينة قلقيلية ، حيث سقط من على سطح أحد المباني نقل أثرها الى المستشفى .

وتبين ان العامل المذكور أصيب جراء ذلك بكسور في ذراعه ومكث في المستشفى بضعة ايام . وتمكن من الحصول على تقارير طبية حتى يوم ٨٥/١/١٣ .

وتوجه العامل المذكور ، بعد تماثله للشفاء الى المقاول هليل جلعادي ، صاحب العمل ، بطلب ان يحصل من التأمين الوطني على تعويضات الاصابة والعطل إلا ان صاحب العمل رفض التوقيع على طلب العامل الأمر الذي حرم العامل من الحصول على مستحقاته . وتبين فيما بعد أن صاحب العمل لا يدفع رسوم التأمين عن عماله خلافاً للقانون الاسرائيلي .

وتوجه العامل الى أحد المحامين بهدف ملاحقة القضية لدى المقاول وتحصيل مستحقات التأمين لكن الاخير ضاعت آثاره ورحل عن بيته .

ويذكر ان العامل المذكور يعيل عائلة مكونة من ٩ انفار . وان هذه هي واحدة من مئات المشاكل التي تجابه العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يتعرضون الى ابشع صنوف الاستغلال وهضم الحقوق من سماسرة العمل وما يسمى بـ «المقاولين» .

احتجاز أعضاء فرقة الدَّبكة الشعبية في بلدة «ارتاح» المحتلة في مقر الحكم العسكري

● القدس — لمراسل خاص — استدعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم ٨٥/٥/١٧ ، فرقة الدبكة الشعبية في بلدة «ارتاح» الى مقر الحكم العسكري . وجرى هناك احتجازهم منذ ساعات الصباح وحتى ساعة متأخرة من المساء ، مما دفع بأعضاء الفرقة ، الذين احتجزت بطاقات هوياتهم ، الى ان يذهبوا الى بيوتهم لاحضار أغطيتهم لقضاء الليل .

وبعد دخول أعضاء الفرقة بأمتعتهم الى مقر الحكم العسكري وبعد أن افترشوا الارض ، اضطرت السلطات الى تسليمهم بطاقات الهوية .

ويذكر ان هذا الاستدعاء هو الاربعون خلال الاشهر الاربعة الاخيرة لاعضاء الفرقة الى مقر الحكم العسكري وفي كل مرة يجري احتجازهم لساعات وحتى لأيام .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

ظاهرة السُّكْر شر اجتماعي وتتناقض، تماما، والقيم الأخلاقية والمعنوية للمجتمع السوفييتي

□ اجراءات صارمة، لكن غير قاسية، لمكافحة هذا الشر الاجتماعي □

○ موسكو — أكدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في القرارات التي اتخذتها في أجتماعها الاخير ان القضاء على عادات ورواسب الماضي الضارة، وقبل كل شيء ظاهرة السُّكر، في ظروف تكامل المجتمع الاشتراكي وافضلية نمط الحياة السوفييتي تكتسب اهمية خاصة!

واشارت اللجنة المركزية في قراراتها، التي نشرتها صحيفة «برافدا» يوم ٨٥/٥/١٧، الى ان ظاهرة تعاطي المشروبات الروحية احتدت خلال السنوات الاخيرة في البلاد وان الخطوات السابقة للقضاء على هذه الظاهرة لم تتحقق بما فيه الكفاية.

وأكدت القرارات ان الجهود التي تبذل على مستوى الدولة (السياسية والاقتصادية) وعلى مستوى المنظمات الحزبية والاجتماعية غير كافية لوضع حد لهذا الشر الاجتماعي. لذلك من الضروري ان تتضافر الجهود الجماعية المنتظمة والمتتالية في النضال من اجل القضاء على هذا الشر.

وأوضحت القرارات ان الاجراءات الموجهة نحو توطيد الوضع السليم لحياة المجتمع السوفييتي هي صارمة ولكنها، في الوقت نفسه، ليست قاسية كما هو الحال مثلاً في السويد وفنلندا وغيرها من البلدان. وأكدت انه اعتباراً من الاول من حزيران سيطبق مرسوم هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي حول تشديد مكافحة السُّكر والادمان. وهذا المرسوم يسمح للمحاكم والميليشيا بأن تطبق، على نطاق أوسع، نظام الغرامة في حالة الظهور في الاماكن العامة في حالة السُّكر، الامر الذي يسيء الى كرامة الانسان واخلاق المجتمع. وسوف يمارس نظام حازم حيث سيمتنع بيع المشروبات الروحية لكل من يقل عمره عن ٢١ عاماً وسوف يعاقب العاملون في حقل التجارة بغرامة مالية في حال انتهاك القانون.

وأكدت القرارات أن التغلب على ظاهرة تعاطي المشروبات الروحية مهمة اجتماعية وسياسية من الدرجة الاولى وهي مهمة كل شيوعي. وطلبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي من جميع اللجان المركزية في الجمهوريات السوفييتية ولجان المناطق والحزب في المدن والاحياء، وكذلك من الوزارات والهيئات الادارية الاخرى في الاتحاد السوفييتي ومن مجالس الوزراء في الجمهوريات ومن اللجان التنفيذية لمجالس الشعب والمنظمات الحزبية والنقابية والشبابية ومن القوى الموجهة في الاقتصاد الوطني، العمل لتحقيق وحدة متكاملة من الاجراءات التنظيمية والادارية والحقوقية والتربوية الموجهة، بشكل أساسي، نحو تصعيد الكفاح ضد ظاهرة السكر. واشير الى ضرورة ايجاد نظرة عامة لدى جمهور العاملين وهي اعتبار السكر والمدمنين عليه ظاهرة غير محتملة.

وحددت القرارات ان تعاطي المشروبات الروحية غير مسموح به قطعياً في المؤسسات الصناعية والمنظمات والمؤسسات والمعاهد التعليمية وفي الاحتفالات والاستقبالات. كما يمنع بيع المشروبات الروحية وتناولها في اماكن الثقافة والمصحات وفي المراكز السياحية وعلى السفن خلال السفر والرحلات الجماعية وفي جميع وسائط النقل العام.

وجاء في القرارات انه اعتباراً من العام ١٩٨٦ سيجري، بشكل تدريجي، تخفيض انتاج المشروبات الروحية وسيجري اقامة جمعية لعموم الاتحاد السوفييتي مهمتها مكافحة السُّكر.

وأشير الى ان مكافحة السُّكر ستتطلب وقتاً طويلاً والكثير من الجهد والاموال. وفي الحقيقة ان الدولة تنفق اموالاً طائلة على مكافحة هذا الشر الاجتماعي ومن المنتظر تنظيم دروس تربوية خاصة في المدارس الثانوية والمهنية ومؤسسات التعليم العالي.

وأكدت اللجنة المركزية ان قيم المجتمع السوفييتي الاخلاقية والمعنوية تتناقض، بشكل قاطع، وظاهرة السُّكر.

على طريق تخطي ازمة الحظر التجاري الامريكي

اورتيغا: الاتحاد السوفييتي سيزود نيكاراغوا بـ ٨٠ — ٩٠٪ من احتياجاتها النفطية

○ ماناغوا — عاد الى هنا، قبل يومين، رئيس جمهورية نيكاراغوا، دانيال اورتيغا، بعد جولة اوروبية اشتملت، بشكل خاص، على زيارة للاتحاد السوفييتي. وصرح اورتيغا، حال وصوله الى ماناغوا، بأن الاتحاد السوفييتي سيمد بلاده بما يتراوح بين ثمانين وتسعين بالمائة من احتياجاتها البترولية خلال العام ١٩٨٥. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، التي نشرت النبأ، ان الاتحاد السوفييتي قدم لنيكاراغوا في العام ١٩٨٤ ٢،١ مليون برميل من النفط، وهذا يعني انه اصبح اكبر مصدر للنفط لنيكاراغوا، بعد أن كانت المكسيك في هذا الموقع، حيث كانت تقدم، حتى العام ١٩٨٣، مئتين وخمسين الف برميل شهرياً، تبلغ قيمتها سنويا مئة وخمسين مليون دولار.

وصرح الزعيم النيكاراغوي انه بفضل التعاون الاقتصادي بين بلاده والاتحاد السوفييتي تستطيع نيكاراغوا تخطي الازمة الاقتصادية، التي تواجهها نتيجة الحظر التجاري الامريكي الكامل. وأضاف اورتيغا، من ناحية اخرى، ان كل الحكومات الاوروبية التي التقى زعماؤها خلال جولته دانت الحظر الامريكي. كما اعرب عن أمله في فتح باب المحادثات بين ماناغوا وواشنطن. وندد بـ «سياسة القوة» التي ينتهجها الرئيس رونالد ريغن.

وطالب اورتيغا الولايات المتحدة بوضع حد للاعتداءات العسكرية ضد بلاده وباستئناف المحادثات بهدف تطبيع العلاقات وايجاد حل سلمي للنزاع القائم بينهما.

ومن جانب آخر غادر سيرجيو راميرز، نائب رئيس نيكاراغوا، بدوره، نيكاراغوا، صباح يوم الاثنين الماضي، في جولة تكميلية لتلك التي قام بها اورتيغا، يزور خلالها النمسا وبلجيكا وهولندا والمانيا الغربية.

الولايات المتحدة تدشّن بوقاً إذاعياً للتحريض على كوبا الاشتراكية

● واشنطن — تحت الشعار الكاذب «من أجل الكشف للشعب الكوبي عما يحدث في بلاده» ودعم الدمقراطية فيها» باشرت الولايات المتحدة الأمريكية ، أمس الأول ، بث برامج إذاعية معادية ، باللغة الاسبانية ، موجهة الى داخل الأراضي الكوبية . وتقف وراء هذه البرامج ومضمونها «وكالة المعلومات الأمريكية» ، التي تشرف على برامج «صوت أمريكا» و «الحرية» الموجهة ، بالأساس ، الى الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية والتقدمية الأخرى .

وذكر مراسل «معاريف» ، التي أوردت النبأ ، ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية قال إن برامج الاذاعة الجديدة تختلف عن برامج «صوت أمريكا» بأنها سوف «تزوّد» الشعب الكوبي بمعلومات «دقيقة ، حقيقية وشاملة» عما يجري في بلاده !!

جنود افغانيون وسوفييتيون يسيطرون على معسكر كانوا معتقلين فيه ويخوضون معركة بطولية مع القوات الباكستانية

● الجنود يستشهدون، بدون ان يستسلموا، بعد أيقاع خسائر فادحة في صفوف عصابات الثورة المضادة والقوات الباكستانية ●

● كابول — ورد إلينا من وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، نقلاً عن النشرة الاعلامية لوكالة «باختيار» الافغانية، الخبر التالي :

قامت مجموعة من الجنود الافغان والسوفييت بعملية بطولية في محاولة للخلاص من معسكر لتدريب العصابات الارهابية، يقع في بادابير، قرب مدينة «بيشاور» الباكستانية. لقد جيء بهم الى هنا بعد أن أسرتهم، في جمهورية افغانستان الدمقراطية، عصابة تسللت من اراضي باكستان ونقلتهم، سراً، عبر الحدود.

وقد صمد الجنود، ببسالة، لاعمال التعذيب التي تعرضوا لها على أيدي المجرمين من الجماعة الارهابية «جامعاتي اسلامي» الذين حاولوا إرغامهم على خيانة الوطن. وطالب الجنود السوفييت والافغان بإعادتهم الى جمهورية افغانستان الدمقراطية أو تسليمهم للسفارتين الافغانية والسوفييتية في أسلام أباد. وبعد أن جاء الرد سلبياً، قرروا الخلاص من «الأسر» بأنفسهم. وذات يوم جردوا حراس المعسكر من سلاحهم واستولوا، هناك، على مستودع ضخم للأسلحة والذخائر وطالبوا، مجدداً، بمقابلة ممثلي السلطات الباكستانية وبدلاً من ذلك دفعت السلطات الباكستانية الى المعسكر بقوات باكستانية، في محاولة منها لترويع الجنود البواسل وإرغامهم على الاستسلام. وعندما عجزت عن تحقيق هدفها فتحت وحدات الجيش الباكستاني وفصائل العصابات نار اسلحتها الخفيفة ومدفعيتها الشديدة. واستمرت هذه المعارك غير المتكافئة عدة ساعات. ومع ذلك لم يستسلم الجنود الافغان والسوفييت. ونسفوا مستودع الاسلحة، الذي تلقى مؤخراً كمية كبيرة من الصواريخ من فئة ارض — ارض والالغام والقنابل اليدوية، والمدافع الرشاشة، الاجنبية الصنع. وكانت مخصصة لتنفيذ العمليات التخريبية والاعمال الارهابية في جمهورية افغانستان الدمقراطية. واستشهد الابطال انفسهم، مجللين بالمجد الازلي.

واستناداً الى شهود عيان أبادت مجموعة الجنود، الافغان والسوفييت، الصغيرة، اكثر من مئة من عناصر العصابات والجنود الباكستانيين.

ومن جديد اتضح، رغم جميع ادعاءات النظام العسكري الباكستاني الكاذبة، تدخل هذا النظام، المباشر، في شؤون افغانستان الداخلية وضلوعه في الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الافغاني. ان النظام العسكري، في باكستان، لا يساعد فقط الاعمال التخريبية ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية، بل ويساعد ويشترك بنفسه فيها، بصورة مباشرة. وقد سبق لوحدات الجيش الباكستاني ان قصفت، مراراً، أراضي افغانستان الحدودية.

هذا وقد سلمت وزارة الخارجية الافغانية القائم باعمال سفارة باكستان في افغانستان مذكرة احتجاج بصدد هذه الجريمة قرب «بيشاور». وجاء في مذكرة الاحتجاج أن أعمال السلطات الباكستانية تشكل خرقاً فظاً للقواعد الاولية للقانون الدولي، وطالبت مذكرة الاحتجاج بمعاقبة المسؤولين وبإعادة جميع الافغان المعتقلين في معسكرات التدريب العسكرية لاعداء الثورة الافغانية في اراضي باكستان.

كل هذا التسيّب العنصري



● سوائب المستوطنين من «كريات إربع» يتظاهرون في الخليل، في اطار الحملة الهستيرية ضد الاسرى الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم. ويظهر بينهم (بين المتظاهرين) عدد من الفلاشا.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

المجمّع الصناعي العسكري الامريكي ينهب «أدمغة» الدول النامية

○ بقلم: يوري كوريتسين ○

□ إن أخبار الصحافة العالمية المتعلقة بالاستعدادات العسكرية في العالم تلقى أحياناً ، وبصورة مفاجئة ، أضواء جديدة على قضية يخيل انها لا تمت بصلة الى الموضوع ، قضية استئثار البلدان الرأسمالية الكبرى بقدرة الآخرين الذهنية .

ان تجارة إغراء الاختصاصيين الماهرين من أبناء البلدان النامية وجذبهم الى الغرب بدأت تزدهر منذ الحرب العالمية الثانية . وقد كلفت هذه التجارة «العالم الثالث» خسارة ٦٠٠ ألف طبيب ومهندس ومعلم تقريباً وخسائر مالية تقدر ، سنوياً ، بمليارات الدولارات .

واستناداً الى معطيات «يونكتاد» بلغت مقاييس «تسرب الادمغة» من البلدان النامية ، حالياً ، نحو ٥٠ ألف شخص سنوياً حداً وسطاً . وكما يتبين فان المجمّع الصناعي الحربي في الولايات المتحدة الامريكية هو صاحب الطلبية الرئيسي بالنسبة لـ «الادمغة المسروقة» . اننا نشهد اصطياداً حقيقياً للمهندسين والعلماء في مجالات مرتبطة بهذا الشكل أو ذاك بصنع منظومات جديدة للأسلحة ، وبادىء ذي بدء من دول آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية ومن مناطق أخرى . وعلى سبيل المثال أفادت صحيفة «غلوب أند مايل» الكندية في الأول من نيسان الماضي بأن عدداً من علماء جامعة «تورونتو» يتلقون أموالاً من سلاح الجو الامريكي لإجراء بحوث صنع جهاز ليزر من أجل «حرب النجوم» . وهناك أدلة أخرى تشهد على أن مؤسسات للابحاث العلمية في بلدان رأسمالية أخرى قد تلقت مثل هذه الطلبيات من الجيش واحتكارات السلاح في الولايات المتحدة الامريكية . بيد أن اغتناء المؤسسات في الولايات المتحدة الامريكية نفسها بمثل هذه الكوادر يجري ، عموماً ، بفضل «العالم الثالث» .

إنها ، مبدئياً ، طريقة جديدة لالقاء أعباء نفقاتها العسكرية على كاهل الآخرين ، أو — حسب مصطلح الرئيس الامريكي الذي أوردته مجلة «بيزنس امريكا» في نهاية العام الماضي — اجتذاب الموارد الأجنبية «بفعالية ، وبصورة ثابتة» من أجل «تأمين متطلبات» القوات المسلحة الامريكية .

وكان هذا «الاجتذاب» ، حتى أمد قريب ، يتم عموماً عن طريق بناء قواعد عسكرية أمريكية وسواها من المنشآت العسكرية في بلدان آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية ، وكذلك عن طريق نقل فروع الشركات الامريكية التي تنتج منتجات عسكرية تتطلب جهداً كبيراً ، الى تلك البلدان . ويعمل هناك ، حالياً ، ١٢٠ فرعاً ينتج تجهيزات الكترونية للسفن والطائرات الحربية والدبابات ومنظومات الدفاع الجوي . وقدمت هذه الفروع للبنتاغون ، في العام ١٩٨٣ وحده ، منتجات بقيمة (١٠) مليارات دولار وحققت ، كذلك ، وفراً ملموساً في ميزانية هذه المصلحة العسكرية الامريكية وذلك بفضل الأيدي العاملة الرخيصة نسبياً في البلدان النامية .

والآن ينمو في هذه الميزانية ، نمواً عارماً ، ذلك القسم المخصص للبحوث العلمية والأعمال التجريبية لصنع أنواع من الأسلحة أحدث وأتقن ، بما فيها الفضائية الكونية . وبلغت النفقات للعام ١٩٨٤ على هذه الأهداف (٣٠) مليار دولار ، مقارنة بـ ٠،٥ — ٠،٨ مليار دولار أنفق على هذه الأهداف سنوياً في الأعوام الأولى بعد الحرب . ولذلك فلا غرابة إذا رأينا أن خمس المهندسين وربع المهندسين الفيزيائيين وكذلك عدداً كبيراً من الاختصاصيين الآخرين يعملون في المجال العسكري في الولايات المتحدة الامريكية .

ومن المقرر ، في العام الحالي ، انفاق ٣٤ مليار دولار على البحوث العلمية . وسيتطلب الأمر اختصاصيين جداً من ذوي الكفاءات الرفيعة . ولكن كيف الحصول عليهم من الولايات المتحدة الامريكية إذا كانت تخفض ، منذ زمن بعيد ، عملية إعداد الكوادر في مؤسسات تعليمها العالي ، مفضلة «استيراد الأدمغة» الأرخص .

وهذا يعني أن مقاييس عملية الاستيراد المذكور سوف تتسع ، في المستقبل أيضاً ، مع أن حجم هذه المقاييس حالياً ليس صغيراً . فعندما قررت سلطات الفلبين ، مثلاً ، قبل عامين ، وضع حد لتجنيد الاختصاصيين الذين تلقوا التحضير في مؤسسات التعليم العالي الفلبينية للعمل في الولايات المتحدة الامريكية وبلدان غربية أخرى ، تبيّن لها أن ١٨٠ دائرة ووكالة مختلفة في البلاد تمارس هذه العملية .

وتجدر الإشارة ، بالمناسبة ، الى أن إعداد اختصاصي واحد ذي تحصيل عال يكلف البلدان النامية ما بين ٢٥ و ٤٥ ألف دولار . وليس صعباً معرفة مدى ما تخسره هذه البلدان في هذا المجال وحده في وقت يحتاج فيه اقتصادها ، سنوياً ، الى ٥٠ ألف من أمثال هؤلاء الاختصاصيين . ناهيك عن الخسائر العائدة عن النقص في الكوادر الوطنية الكفوءة . وترى البلدان العربية ، مثلاً ، انها تفقد سنوياً — نتيجة «سرقة الادمغة» — ما مجموعه ١١ مليار دولار .

بيد ان القضية لا تكمن في الاضرار المادية وحدها . فبسبب هذه السياسة التي يمارسها أصحاب معامل الاسلحة يضطر «العالم الثالث» ، بخلاف أمانيه ومصالحه ، الى تحمل قسط من أعباء التحضيرات الحربية التي تمارسها الدول الغربية والى المساعدة ، بصورة غير مباشرة ، في برامج تلك الدول ، المتعلقة بتوسيع التسلح .

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

تعليقاً على النتائج الايجابية للانتخابات البرلمانية الاخيرة

القوى الوطنية والتقدمية في الكويت تدعو الى الوحدة لتعزيز الانجازات الدمقراطية

● إعداد: رائد نصرالله ●

□ حيفا — لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية — تعتبر تجربة العمل البرلماني الدمقراطي البرجوازي ، في الكويت ، تجربة متقدمة — مقارنة مع احوال العمل السياسي والحريات الدمقراطية المكتسبة في غالبية البلدان العربية ، على الرغم من محدودية هذا العمل وكذلك غياب ظواهر أساسية في الحياة السياسية الكويتية ، المميزة للمجتمع البرجوازي : شرعية التنظيم والعمل السياسي والنقابي وحرية الصحافة والاعلام الخ .....

وتعود المكاسب الدمقراطية ، التي انتزعت في الكويت الى النضال العادل والمثابر الذي خاضه الشعب الكويتي ، وفي طليعته القوى الوطنية ، خلال عشرات السنين . وجاءت معركة الانتخابات النيابية ونتائجها ، التي جرت في الكويت في أوائل هذه السنة والتي جرت على أساس الانتخاب الشخصي المباشر ، لتثبت ان الشعب الكويتي «على درجة مناسبة من الوعي والقدرة على التمييز ... وذلك عندما صوّت لصالح المرشحين الوطنيين والتقدميين ولصالح برامجهم وطروحاتهم الواعية لتحقيق اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية شاملة» . لقد جاء هذا التلخيص في افتتاحية نشرة «الشبيبة» السرّية التي يصدرها اتحاد الشبيبة الدمقراطية في الكويت ، في عدد آذار هذه السنة . وكانت النشرة قد وصلت مؤخراً الى مكاتب «الاتحاد» ، سوية مع نشرة «الاتحاد» ، السرّية ، أيضاً ، وهي لسان حال حزب اتحاد الشعب في الكويت ، (العدد ٤٢ ، نيسان ١٩٨٥) .

وأضافت نشرة «الشبيبة» في افتتاحيتها أن وعي الشعب الكويتي انعكس ، أيضاً ، «عندما حجب أصواته عن أولئك المرشحين والنواب السابقين الذين أيدوا إدخال تعديلات رجعية على الدستور والذين كانوا يحاولون شراء أصوات وضمائر الناخبين عن طريق تقديم الرشاوى» .

ومن الطبيعي ان تنطوي مثل هذه النتائج على دلالات ايجابية في إعادة الثقة بالقوى الوطنية الكويتية وبطلان نظرية «السقوط السياسي» لها التي حاولت إشاعتها القوى الرجعية منذ انتخابات العام ١٩٨١ وما رافقها من ملابسات ، مثل اختفاء ممثلي القوى الوطنية التقدمية من داخل البرلمان الكويتي وغيرها .

لقد جاءت هذه الانتخابات ونتائجها لتساعد ، من الناحية السياسية ، على توسيع حالة الانفراج الدمقراطي التي تناضل القوى الوطنية والتقدمية من أجل تحقيقها لصالح المزيد من الحريات للجماهير ولصالح تعزيز مكاسبها الدمقراطية .

لقد دعت القوى الوطنية والتقدمية ، بعد صدور نتائج الانتخابات ، — من أجل الحفاظ عليها وتعزيزها — الى «ايجاد اوسع ائتلاف برلماني وطني داخل مجلس الأمة حول عدد من القضايا والمطالب الأساسية» . هذا من جانب العمل داخل البرلمان . أما العمل الجماهيري فالمطلوب «تقويته ... لصالح تعزيز دور مجلس الأمة باعتبارها سلطة دستورية منتخبة للتشريع والرقابة على اعمال وسياسات الحكومة ولصالح تحقيق المطالب الجماهيرية العامة وللوقوف بوجه السياسات الاقتصادية والاجتماعية الموجهة لتضييع الثقة المتنفذة بقدرات البلاد» .

وكان مؤلف نشرة «الشبيبة» صائباً ، كل الصواب ، حين طرحت هذه المهمات على رأس جدول اعمال جميع القوى الوطنية والتقدمية الكويتية في هذه الفترة .

وللدلالة على مصداقية هذا الموقف وعمليته جاءت المكاسب الدمقراطية الجديدة التي تحققت نتيجة «المناخ الايجابي الذي نشأ بعد الانتخابات» كما تقول نشرة «الاتحاد» الكويتية التقدمية .

لقد جاء فوز قوى المعارضة ، الوطنية والتقدمية ، بعدد من مقاعد مجلس الأمة الكويتي ، مكسباً كبيراً لصالح تعزيز دورها في النضال الدمقراطي العام .

وتعدد نشرة «الاتحاد» ، في عددها المذكور ، بعض المكاسب :

١ — «اعلان الحكومة عن عدم نيتها إعادة طرح مشروعها لادخال تعديلات رجعية على الدستور بحجة تنقيحه» .

٢ — «الاقتراحات بمشروعات قوانين ، التي قدمها عدد من النواب لإلغاء القيود على الحريات العامة التي تضمنها قانونا التجمعات والمطبوعات والنشر» .

٣ — «اتجاه مجلس الأمة للقيام بدوره الدستوري المفترض باعتباره هيئة للتشريع والرقابة على اعمال وسياسات الحكومة» .

هذه المكاسب تضع أمام القوى الوطنية والتقدمية الكويتية مهمة الحفاظ عليها وعلى كل المناخ السياسي الايجابي المكتسب و «العمل على توفير شروط ملائمة لاحراز المزيد من المكتسبات» .

ويطرح حزب اتحاد الشعب في الكويت ، من اجل تحقيق ذلك ، برنامجاً عملياً ، أمام القوى الوطنية والتقدمية كافة يتلخص في :

١ — «تطوير أشكال العمل المشترك بين القوى والعناصر الوطنية والتقدمية ، سواء من خلال صيغة التجمع بعد الاتفاق على برنامج وطني مشترك .. أو من خلال صيغة التحالفات الثنائية والصيغ الأخرى الممكنة .. والأخذ بالاعتبار حقيقة ان اتجاهات الانتخابية لقوى المعارضة الوطنية والتقدمية هي ثمرة الجهود المشتركة لسائر القوى والشخصيات الوطنية والتقدمية» .

٢ — «تنشيط النضال الدمقراطي والجماهيري من خلال الحركة النقابية العمالية والحركة الطلابية والمنظمات الدمقراطية والاجتماعية ، مع ما يتطلبه هذا من تعزيز للتنسيق بين العناصر والقوى الوطنية والتقدمية في هذه المجالات . والعمل على تقوية دورها ونفوذها والحفاظ على مواقعها في الحركة الجماهيرية وربطها بالنضال الدمقراطي العام» .

٣ — «قيام ائتلاف برلماني وطني واسع ، يمكن ان يتشكل في البداية ، على اعتباره ائتلافاً حول المواقف والقضايا المطروحة قبل ان يتشكل باعتبار أنه كتلة برلمانية متماسكة .. وهذا ما يفترض من نوابنا الوطنيين والتقدميين بذل جهود جدية في هذا الشأن» .

حانت لحظة الحسم... تاج البطولة قريب من رأس الأرملي ورفاقه!

جدول مباريات السبت.. جدول مباريات السبت

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ يقتصر اهتمام عشاق لعبة كرة القدم في البلاد على أحداث الدوري الممتاز الذي يشهد هذا السبت مباريات الأسبوع الأخير للموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.

ولم يتحدد بعد الفريق الفائز ببطولة الدوري وهذا ما حصل أيضاً في الموسم الماضي اذ حسمت مسألة البطولة في الدقائق الأخيرة للموسم. كذلك لم يتبين بعد الفريق الثالث الذي سيهبط الى دوري الدرجة القطرية ليرافق فريقي هكواح رمات غان وهبوعيل اللد.

وفي حيفا تجري الاستعدادات الرسمية لاستقبال البطولة الثانية على التوالي لفريق مكابي الذي يتصدر اللائحة بفارق نقطتين عن المرتبة الثانية التي يحتلها بيتار القدس. ويلتقي أبطال الكرمل في استاد كريات حايم فريق كفار سابا الذي يحتل المرتبة العاشرة وضمن لنفسه موسماً آخر في الدوري الممتاز. وينصب اهتمام الفريق الضيف بالمباراة التي سيلعبها مع فريق مكابي حيفا.. يوم الثلاثاء القادم ضمن تصفيات نصف النهائي للفوز بكأس الدولة.

ومباراة هذا السبت هي حديث الشارع العربي في حيفا خاصة والبلاد عامة. ويترقب عشاق الكرة في الوسط العربي ومؤيدو الفريق الحيفاوي هذه المباراة ومن المتوقع قدوم مئات المؤيدين العرب من حيفا وشفاعمرو والناصرة وعكا وقرى الجليل.

مقاهي حيفا تعج منذ أوائل الأسبوع بمؤيدي فريق مكابي. وهناك ثلاث تجمعات رئيسية يدور فيها الحديث حول المباراة ويمنع التطرق الى مواضيع أخرى.. التجمع الأول والأكبر هو «سوق تلبيوت» في «هدار» حيفا حيث تتردد أسماء اللاعبين على ألسنة الباعة فيرتبط اسم الأرملي بالبندورة واسم سلكتر بالبطيخ واسم ممان بالخوخ.. ليتحول سوق الخضار والفاكهة الى مسرح كروي وينصب اهتمام الباعة بالدعوة لحضور المباراة أولاً وبيع بضاعتهم ثانياً.

وهناك تجمع ثان في شارع الملوك («هعتسماؤوت» حالياً) حيث يلتقي عدد من لاعبي حيفا صباح كل يوم بعشرات المؤيدين في مقهى أبو طبول، المؤيد الأول لفريق مكابي حيفا الذي أصبح يطلق عليه «برلمان أبو طبول» وهناك ترى «الجنون» الحقيقي لعاشق فريق.

أما القسم الباقي من اللاعبين، مريلي وأبو قراط واوسمو فتجدهم في «بار قيتمان» في شارع بيالك في «الهدار» حيث يتجمع طوال النهار مئات المؤيدين فيحللون المباراة القادمة ويتحدثون عنها فقط ولا ينتبهون الى تكرار الحديث نفسه فالمهم ذكر اسم «مكابي حيفا» آلاف المرات والتغزل بنجومه مراراً وتكراراً واقتناء صور اللاعبين من مركز التصوير المجاور لصاحبه ميمل.

وترى تجمعاً آخر في وادي النسناس حيث يكتظ في ساعات المساء بعشرات المؤيدين العرب للفريق الذين لا تفوتهم فرصة رؤية جميع مباريات الفريق بدءً بحيفا ونهاية ببئر السبع..

هذه هي صورة مصغرة لاستعدادات مؤيدي الفريق الحيفاوي بينما استعدت ادارة الفريق لاستيعاب (٢٥) ألف متفرج في استاد كريات حايم.

المهم أن يفوز الفريق الحيفاوي بالبطولة ـ هذا هو شغل الحيفاويين الشاغل. بينما يتحدث مؤيدو فريق بيتار القدس، وهم كثيرون، عن فقد أملهم في الفوز بالبطولة خاصة وتنتظرهم مباراة صعبة في بئر السبع أمام الفريق المحلي الذي يناضل من أجل البقاء في الدرجة الممتازة.

اما الاحتمالات كافة فهي كالتالي:

* تعادل حيفا ـ كفارسابا وفوز القدس بتسعة أهداف فما فوق (أمر مستحيل) يعني ـ فوز القدس بالبطولة.
* فوز حيفا يضمن للفريق الفوز بالبطولة دون الاكتراث بنتيجة القدس ـ بئر السبع.
* فوز القدس وخسارة حيفا = فوز القدس بالبطولة.
* تعادل لحيفا وخسارة للقدس = فوز حيفا بالبطولة.
* خسارة لحيفا وخسارة للقدس = فوز حيفا بالبطولة.
* خسارة لحيفا وتعادل القدس = فوز حيفا بالبطولة.

وفي القاع سيحتاج فريق تل أبيب الى فوز على مكابي يفنه (في يفنه) ليضمن بقاءه في الدرجة الممتازة فيهبط فريق بئر السبع. والاحتمالات هي كالتالي:

* فوز لبيتار تل أبيب وفوز لبئر السبع = هبوط بئر السبع.
* فوز لبيتار وتعادل لبئر السبع = هبوط بئر السبع.
* فوز لبئر السبع وتعادل لبيتار = هبوط بيتار.
* تعادل لبيتار وتعادل لبئر السبع = هبوط بئر السبع.
* تعادل لبئر السبع وخسارة لبيتار = هبوط بئر السبع.
* خسارة للفريقين = هبوط بئر السبع.

أما باقي المباريات فتخلو من الاثارة وتقتصر على كونها مكملة للموسم وهي كالتالي:

● مـ تل أبيب ـ هـ بيتح تكفا ● شمشون ـ مـ يافا ● اللد ـ نتانيا ● مـ بيتح تكفا ـ هـ تل أبيب ● هكواح ـ هـ حيفا ●

وفي الدرجة القطرية يجري اللقاء المركزي على ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس بين هبوعيل المحلي وبين رمات هشرون وكلا الفريقين يتنافس على بطاقة الارتقاء الثالثة للدوري الممتاز للانضمام الى فريقي شعرايم وبني يهودا. وتكفي الفريق المقدسي نقطة تعادل ليحقق الارتقاء بينما يحتاج فريق رمات هشرون الى فوز ليرتقي الى الدرجة الممتازة.

وفي القاع تصارع فريق ريشون لتسيون وبيتار حيفا وأشكلون من أجل البقاء في الدرجة القطرية ولكن فريقين منها ستضطر الى الهبوط مع اسدال الستار على الموسم الكروي بعد غد السبت.

وتجري المباريات التالية في هذه الدرجة.

● بني يهودا ـ ريشون لتسيون ● طبريا ـ بيتار حيفا ● اشكلون ـ يهود ● حولون ـ بيتار الرملة ● شعرايم ـ رمات غان ● الخضيرة ـ كريات شمونة ● عميدار ـ مرمورق.

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية:

● اللائحة الممتازة ●

١. مـ حيفا	١٩:٥٣	٦٢
٢. ب. القدس	٢٥:٥١	٦٠
٣. مـ بيتح تكفا	٢٨:٤٣	٤٨
٤. شمشون	٢٠:٢٨	٤٦
٥. هـ بيتح تكفا	٢٧:٣٠	٤٢
٦. مـ تل أبيب	٢٣:٣٤	٤١
٧. هـ حيفا	٢٦:٢٩	٤١
٨. هـ تل أبيب	٣٠:٢٨	٣٥
٩. مـ نتانيا	٤٠:٤٤	٣٥
١٠. كفارسابا	٢٨:٢٥	٣٣
١١. مـ يفنه	٣٧:٣١	٣٣
١٢. مـ يافا	٣٧:٣١	٣٣
١٣. ب. تل أبيب	٤٠:٢٥	٣١
١٤. بئر السبع	٣٠:٢٤	٢٩
١٥. هـ اللد	٥٦:١٥	٢٣
١٦. هكواح	٤٨:١٨	١٩

● اللائحة القطرية ●

١. بني يهودا	٢٣:٤٥	٥٧
٢. شعرايم	٢٥:٤٤	٥٦
٣. هـ القدس	١١:٣٨	٥١
٤. رمات هشرون	١٩:٣٥	٥١
٥. هـ الخضيرة	٣٢:٣٨	٤٥
٦. هـ حولون	٣٣:٣٨	٤٠
٧. يهود	٣٢:٣٤	٣٨
٨. عميدار	٣٢:٣٣	٣٧
٩. مرمورق	٤٢:٣٤	٣٧
١٠. طبريا	٣٧:٤١	٣٦
١١. رمات غان	٤٠:٣١	٣٥
١٢. ب. الرملة	٣٦:٢٤	٣٤
١٣. ريشون	٣٦:٢٧	٣٠
١٤. ب. حيفا	٣٨:٢٤	٣٠
١٥. اشكلون	٣٤:٢٩	٢٨
١٦. كريات شمونة	٦٢:١٥	١٤

حذارِ من التذاكر المزوّرة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أجرى راديو اسرائيل باللغة العبرية، صباح امس الاربعاء مقابلة مع المصارع كيفين لون اريك تحدث فيها عن حياته الرياضية وعن التأييد الذي لاقاه خلال اليومين الماضيين، منذ قدومه الى البلاد واكد ان العرض الذي سيؤديه مع شقيقه وعدد من المصارعين في أوائل آب القادم سيكون حدثاً كبيرا بالنسبة له.

من جهة اخرى، جاءنا من شركة «ب. ت ـ تنظيم استعراضات» ان الاعلانات التي نشرت مؤخراً في الوسط العربي حول مجيء كيفين الى البلاد الشهر القادم ليست صحيحة وان الشرطة باشرت التحقيق مع بائعي التذاكر المزورين.

واكد بوعز منيري، المسؤول في الشركة ان العرض الوحيد الذي سيتم في اسرائيل سيكون في اوائل شهر آب القادم وان الاخوة لن يقدموا الى البلاد في الشهر القادم.

● هدافو الدوري ●

● الدرجة الممتازة ●

١. سلكتر (مـ حيفا)	١٦
٢. ايلي اوحانا (ب. القدس)	١٥
٣. زاهي أرملي (مـ حيفا)	١٤
ـ داليد لالي (نتانيا)	١٤
٥. عوديد مخنس (مـ بيتح تكفا)	١٣
٦. رابنزون (مـ بيتح تكفا)	١٢
٧. بيني لام (نتانيا)	١١
ـ بن شيطريت (مـ تل أبيب)	١١

● الدرجة القطرية ●

١. عوفر دان (طبريا)	١٦
٢. ابراهام حزان (حولون)	١٣
٣. ايلي تفار (عميدار)	١٢
٤. رحاميم شالوم (عميدار)	١١
٥. داليد لني (رمات هشرون)	١٠
ـ غوزلان (مرمورق)	١٠
ـ أيعان شالوم (ريشون)	١٠

□ «معاريف» تتوّج:

الهزيّل ـ اكتشافة الموسم سلكتر ـ لاعب الموسم أرملي اللاعب المؤدب!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى يوم الخميس الماضي في «بستان ـ سوكولوف» في تل أبيب حفل تتويج منتخبي الموسم في الدرجة الممتازة برعاية وتنظيم صحيفة معاريف المسائية.

وفاز اللاعب موشي سلكتر (مـ حيفا) بلقب «لاعب الموسم» اعتماداً على استفتاء أجراه مراسلو الصحيفة بين ٣٦٧ لاعباً في الدرجة الممتازة. وحصل سلكتر على ١١٥ صوتاً، وجاء اوري ململيان في المرتبة الثانية (٤١ صوتاً) ثم ايلي اوحانا (٣٨ صوتاً) فباروخ ممان (١٤ صوتاً) فموشي ماركوس (١٠ أصوات). ولم يحصل زاهي أرملي على أي صوت! وحصل سلكتر على هدية مالية تبلغ ٧٥٠ ألف شيكل.

واختارت الصحيفة منتخب الموسم المتشكل من اللاعبين: بوني غنزبورغ (مـ تل أبيب)، شفيق الهزيل، رتسيم بردا (مـ بيتح تكفا)، تسيون مريلي (مـ حيفا)، ايلي كوهين (شمشون)، اوري ململيان (ب. القدس)، باروخ ممان (مـ حيفا)، عوفاديا (شمشون)، بفلايبتر (مـ بيتح تكفا)؛ ايلي اوحانا (ب. القدس)، موشي سلكتر (مـ حيفا).

وفاز «غزال الصحراء» شفيق الهزيل بلقب «اكتشافة الموسم» بعد أن صوّت الى جانبه ثلاثة من مدربي الفرق الممتازة وهم موشي منيري (مـ بيتح تكفا) ويتسحاق شوم (كفارسابا) وابراهام ليف (هـ اللد). وحصل داليد فماكتين (يفنه) على صوتين فقط. وحصل (١١) لاعباً على صوت واحد، كل منهم.

ومنحت الصحيفة لقب «اللاعب المؤدب» للنجم زاهي أرملي بينما فاز ايلي لوحانا بلقب «اللاعب النظيف». واختير مدرب فريق شمشون، شمعون شنهار أفضل مدرب. واختير الاداري تسفي فايتسن رئيس ادارة فريق مكابي حيفا أفضل اداري في الدرجة الممتازة.

* برعـاية «الاتحـاد» الريـاضي:
مدرسة الشاغور ـ مجد الكروم تفوز ببطولة المدارس الثانوية العربية بكرة الطائرة

● باقة الغربية ـ لمندوب «الاتحاد» ـ جرت يوم الأحد الماضي (٨٥/٥/١٩) المباريات النهائية للفوز ببطولة المدارس الثانوية العربية بكرة الطائرة للبنين والبنات وذلك في القاعة الرياضية الحديثة في باقة الغربية.

شاركت في البطولة (للبنين) المدارس التي وصلت الى النهائيات وهي: الطيرة الثانوية والشاغور ـ مجد الكروم وجت. وتغيبت مدرسة كلية الجليل ـ عبلين.

ووصلت الى النهائيات (للبنات) مدارس البلدية الناصرة والشاغور ـ مجد الكروم وباقة الغربية الشاملة. وتغيب فريق كلية الجليل ـ عبلين.

وجرت المباريات على النحو التالي:

● النهائيات (للبنات) ●

فازت المدرسة البلدية في الناصرة على مدرسة باقة الغربية الشاملة بثلاثة أشواط نظيفة وبالنتيجة (١٥:٣) و(١٥:٨) و(١٥:٥).

فازت مدرسة مجد الكروم اداريا على مدرسة كلية الجليل ـ عبلين.

وجرت المباراة النهائية بين الفريقين الفائزين وأسفرت عن فوز مدرسة الشاغور ـ مجد الكروم بثلاثة أشواط نظيفة (١٥:١١) و(١٥:٦) و(١٥:٦). لتفوز بذلك مدرسة الشاغور ببطولة المدارس الثانوية العربية.

ولعب الفريقان بالتركيب الآتي:

● الشاغور ـ مجد الكروم: وفاء ذياب، منتهى سرحان، نظمة سرحان، آمال شبر، ختام ذياب، ختام ذياب، غادة ذياب، انتصار حدان، ريتا، شهيخة عميرات باشراف الاستاذ محمود خلايلة.

● المدرسة البلدية ـ الناصرة: آمال بلال، نهال قاسم، نادية عبد الغني، صبيحة الشيخ سليمان، لميس حاج، ابتسام حوراني، نهاية شحيبري، هالة قاسم، بيان صفدي، حنان أبو احمد، بادرة يوسف، وهيبة عواد باشراف الاستاذ جول نصار.

وقدّم محرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي الكأس للفريق الفائز والميداليات الذهبية للاعبات مجد الكروم وميداليات فضية للفريق النصراوي.

● النهائيات (للبنين) ●

فازت مدرسة جت على مدرسة كلية الجليل ـ عبلين اداريا.

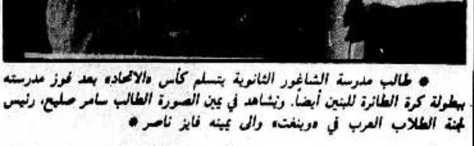
وفازت مدرسة الشاغور على مدرسة الطيرة الثانوية بثلاثة أشواط نظيفة (١٥:٦) و(١٥:١٠) و(١٥:٣).

وجرت المباراة النهائية بين الفريقين الفائزين وأسفرت عن فوز مدرسة الشاغور بثلاثة أشواط مقابل لا شيء لمدرسة جت (١٥:١١) و(١٥:٣) و(١٥:٦).

لعب لفريق مدرسة الشاغور:
حسام خلايلة، فؤاد سريس، أسامة خلايلة، عزيز مناع، محسن كيوان، ياسر خلايلة، سامي منصور، أمين خلايلة.

لعب لفريق مدرسة جت:
حاد وتد، فارس وتد، نافذ شامية، أحمد وتد، طلعت علي، رأفت علي، اسماعيل غرة، نهاد غرة.

● محرر «الاتحاد» الرياضي، أسعد تلحمي يسلم كأس بطولة المدارس الثانوية العربية بكرة الطائرة لطالبة مدرسة الشاغور في مجد الكروم التي فازت بالمرتبة الأولى ● (تصوير: علي نصار)



● طالب مدرسة الشاغور الثانوية يتسلم كأس «الاتحاد» بعد فوز مدرسته ببطولة كرة الطائرة للبنين أيضاً. ونشاهد في يمين الصورة الطالب سامر صليح، رئيس لجنة الطلاب العرب في «وينغت» والى يمينه فايز ناصر ●

وسلّم الطالب سامر صليح، رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت» التي نظمت المهرجانات، الكأس المقدمة من «الاتحاد» الرياضي للفريق الفائز والميداليات الذهبية لأعضائه والميداليات الفضية لفريق جت. وأثنى صليح على الاداء الذي أظهره لاعبو المدارس العربية والروح الرياضية التي تسيدت المباريات. وشكر صحيفة «الاتحاد» التي رعت المهرجان ونوّه الى عملها المثابر من أجل تطوير النشاط الرياضي في الوسط العربي.

اخبار عالمية

هل يُمنح كيفين ميدالية ذهبية

● لندن ـ أعلن رئيس اتحاد كرة القدم الانجليزي رفضه منح اللاعب كيفين موران ميدالية ذهبية أسوة بزملائه في فريق مانشستر يونايتد الذين فازوا بكأس انجلترا مساء السبت الماضي.

وجاء هذا الرفض بعد أن طرد موران من المباراة ليكون بذلك أول لاعب انجليزي يطرد في نهائي الكأس في تاريخ الكرة الانجليزية..!

من جهة أخرى تجدر الاشارة الى ان لقاء الرتون ـ مانشستر في نهائي الكأس، يوم السبت الماضي، كان النهائي الأول الذي ينتهي بالتعادل السلبي (بعد ٩٠ دقيقة) أما الهدف الذي سجله وايتسايد (الدقيقة ١١٠) فسجّل سابقة اذ انه لأول مرة يحسم النهائي في أثناء وقت التمديد!

روبسون يضم ديكسون الى صفوف المنتخب

● لندن ـ دعا مدرب منتخب انجلترا، بوبي روبسون الهداف الموهوب لفريق تشلسي، كيري ديكسون الى الالتحاق بصفوف المنتخب عشية استعدادات المنتخب للقاء فنلندا واسكوتلندا قريباً ضمن تمهيدات كأس العالم.

ويعتبر ديكسون (٢٣ عاماً) من ألمع الهدافين في انجلترا وسجل هذا الموسم (٣٦) هدفاً. ومن المتوقع أن يلعب في قلب الهجوم بديلاً لبول مارينر، لاعب ارسنال الذي يعاني من هبوط في لياقته البدنية.

من جهة أخرى يمثّل فريق الرتون، بطل الدوري أربعة لاعبين في المنتخب هم: ستيفنسن وستيفن وريد وبريسوول.

لقب فخري

● انتخب الفنان شيخوفتسيف من فيودوسيا عضوا في جمعية الضحك العالمية. وقد حصل على هذا اللقب الفخري لقاء مجموعته النادرة من الرسوم الفكاهية وعددها يزيد عن نصف مليون رواها فنانو بلدان متنوعة.

وقد انفق هذا المتحمس زهاء عشرين عاما في جمعها، ويقرأ يوميا الادبيات الدورية ويقص منها الرسوم واعد كاتالوجا. وساعده على استكمال المجموعة عشرون مجلة فكاهية سوفييتية واجنبية يشترك فيها شيخوفتسيف بانتظام.

□ ملاكمة:

لاري هولمز يحتفظ بلقبه

● رينو ـ الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ احتفظ الأمريكي لاري هولمز بلقبه بطل العالم للوزن الثقيل، وفقا للقائمة الاتحاد الدولي للملاكمة، وذلك بفوزه على الملاكم الامريكي كارل ويليمز بالنقاط في مباراة من ١٥ جولة أقيمت مساء الاثنين الماضي في رينو (نيفادا) أمام ٥٥٠٠ متفرجاً.

وحصل هولمز على الفوز باجماع الحكام الثلاثة الامريكيين وقد اتفق اثنان من بينهم على اعلان نتيجة الفوز بـ ١٤٦ نقطة مقابل ١٣٩ نقطة في حين ان الحكم الثالث أعلن فوز البطل بفارق نقطة واحدة أي ١٤٣ نقطة مقابل ١٤٢ نقطة.

وكان هولمز، الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، يخوض هذه المباراة من أجل الفوز ببطولة للعالم الـ ٢١. ومما يذكر انه لم يهزم خلال ٤٨ مباراة. وقد منى ويليمز الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاماً بأول هزيمة له في حياته مقابل احرازه ١٦ نصراً.

اعتقال ١٢٧ شخصا في أعقاب حوادث شغب

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي»، يوم الثلاثاء الماضي، ان ١٢٧ شخصاً اعتقلوا وضرب ثلاثون من رجال البوليس وأصيب أربعة بجراح خطيرة خلال حوادث العنف التي اندلعت مساء الأحد الماضي في بكين بعد هزيمة الفريق الصيني لكرة القدم أمام فريق هونغ كونغ ٢:١.

وطالبت الصحيفة، التي تصدر باللغة الانجليزية، ان «يعاقب بشدة» جميع الأشخاص الذين اشتركوا في الحوادث.

وانقلبت سيارة تاكسي وتعرض سائقها في أثناء محاولته للدفاع عن سيارته للضرب باللكمات من المشجعين الصينيين الذين أصيبوا باحباط أثر هزيمة فريقهم القومي في مباراة كرة القدم لتصفيات كأس العالم.

وذكر ان ثلاثة اعتقلوا فور وقوع أحداث الشغب وانهم سيحاكمون علنا خلال الأسابيع القادمة.



"الاتحاد" قبل ربع قرن

٨٠ رب عائلة يطالبون بـ ٢٠ يوم عمل شهرياً

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - «اننا نطالبكم بأن تؤمنوا لنا ٢٠ يوم عمل في الشهر، على اقل تقدير، بدل ١٠ - ١٢ يوم عمل نعملها الان والتي لا تكفي لاعالة عائلاتنا».

هذا فحوى العريضة التي وقعها ٨٠ رب عائلة من عمال الطوارىء في الناصرة وحملها مؤخراً وفد من الاخوان: حسن نمر ابو حلاوة، وطه محمود بيومي، صبحي ابراهيم حصري، احمد محمد علي، سمعان عجاج وقدمها الى المسؤولين في وزارة العمل بالناصرة ورئيس البلدية والمستدروت. وفي المقابلة التي اجراها الوفد مع المسؤولين وعدوا جميعهم بالاهتمام بهذا المطلب الحق والعادل.

وقد صرح الوفد لمراسلنا انه اذا لم يحقق المسؤولون ما وعدوا به فسيواصلون نضالهم بمختلف الوسائل لتأمين معيشة عائلاتهم وخصوصاً في هذه الاوضاع التي ترتفع فيها الاسعار بشكل جنوني.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٥/٢٤)

ركن الاطفال

حكاية متعددة الألوان

● بقلم: نتاليا ابرامتسيفا

كان ما كان.. لا. كانت ما كانت هناك نافذة. نافذة جميلة، اجمل نافذة في بلدتنا. الجزء الاسفل والاكبر منها الذي يفتح كان من زجاج شفاف صاف ولامع لحد مدهش. هل تعرف لماذا كان الزجاج لامعا ؟ لانه كان هو والشمس صديقين. فكانت الشمس تهديه كل صباح شعاعا من اشعتها. اما الجزء الاعلى من النافذة فكان يتألف من سبعة مربعات زجاجية بسبعة الوان مختلفة: الاحمر والبرتقالي والاصفر والاخضر والسماوي والنيلي والبنفسجي.

كان جانب من النافذة يطل على الغرفة، والجانب الاخر يطل على الحديقة. وتصور كم كانت النافذة ترى في اليوم الواحد من اشياء مختلفة وممتعة! كانت الغرفة غرفة اطفال يقيم فيها اطفال والعاب مرحة. كثير من الالعاب: العرائس «ماشا» و «فيكا» و «فيرا» والارنبان «كليابا» و «ليبا» و النمر «تيك» والدب لا اسم له. وكانت الالعاب تسكت في النهار، فالاشياء لا تدب فيها الحياة وتتكلم الا في الليل!

ورأت النافذة الشيء الكثير وهي تطل على الحديقة. رأت مثلا عنزة هربت من صاحبتها التي كانت تسوقها الى بلدتنا الصغيرة ليعاينها طبيب اسنان وهو احسن اختصاصي في اسنان العنز، ولكن العنزة الجاحدة تركت صاحبتها في غرفة الانتظار عند الطبيب وهربت. صحيح ان النافذة لم تكن تعرف كل هذا ولكنها كانت تخمنه، فمن عيني العنزة كان يرى انها تخاف معالجة اسنانها. والطريف في الامر ان النافذة عندما دخلت العنزة باب الحديقة نظرت اليها بزجاجها الشفاف فرأت ان العنزة بيضاء تماما. ولكن عندما اقتربت من حوض الزهور نظرت النافذة بزجاجها الاخضر فاصبحت العنزة خضراء، ثم ضربت العنزة الارض بحوافرها وسارت على درب الحديقة. فنظرت النافذة اليها بزجاجين اثنين معا: الاصفر والنيلي. وهنا اصبحت العنزة عنزة صفراء نيلية لا مثيل لها في العالم. فهل يمكن لكل واحد ان يرى عنزة متعددة الالوان كهذه ؟!

واليوم ايضاً رأت النافذة شيئاً مسليا جدا: رأت دجاجة تتجول على درب الحديقة في كبرياء، لونها لون الدجاج العادي. ولكن من ورائها تسير سبعة فراخ: احمر وبرتقالي واصفر واخضر وسماوي نيلي.. وحتى بنفسجي. لماذا عند دجاجة ام عادية فراخ غير عاديين ؟ ذلك لان النافذة كانت تنظر الى الدجاجة بزجاجها الشفاف والى الفراخ بزجاجها الملون.

ترى النافذة في يوم واحد أشياء ممتعة وغير منتظرة كثيرة بحيث تبدأ في المساء بالرنين، فهي تريد كثيراً ان تحدث عن كل ما شاهدته صديقاتها الالعاب التي تعيش في الغرفة. والالعاب ايضاً تنتظر بفارغ الصبر طول النهار حكايات النافذة. ولكن المؤسف انه منذ ان تغيب الشمس ويأتي الليل وتشتعل النجوم تدخل الجدة غرفة الاطفال وتسدل الستائر. والجدة طبعا على حق، فالجميع يفعلون ذلك. ثم ان الستائر نفسها جميلة: صفراء صفراء حتى تكاد تكون بلون الذهب، ولكنها سميكة. فكيف يمكن الحديث عن العنزة المتعددة الالوان وغير ذلك من الامور الغريبة من وراء ستائر سميكة كهذه ؟ فما كان يصل من وراء الستائر الثقيلة الا رنين الزجاج الهادىء: «دزين - دزين - دزين..» وقد كانت العروستان «ماشا» و «فيكا» اول من حاول ازاحة الستائر ليلا. ولكنها لم تستطيعا لان القوة تنقصها. فاستنجدت «ماشا» و «فيكا» بالارنبين «كليابا» و «ليبا» وبالدب الذي لا اسم له. وعندما تعاونت الالعاب الخمسة على الستائر اهتزت هذه وظلت تهتز حتى انزاحت قليلا.

ونظرت النافذة من الشق بالمربع الاخضر وقالت همسا ان الشق صغير ولا يمكن من خلاله قول شيء ذي بال.

فاستنجدت بالعروسة «فيرا» والنمر المنفوخ «تيك» واصبحت ازاحة الستائر الثقيلة اسهل قليلاً الان. واصبحت النافذة تنظر الى الغرفة لا من مربع واحد بل من مربعين زجاجيين ملونين: الاصفر والاخضر. نظرت النافذة حقا ولكنها لم تقل شيئاً لان كل مربعات الزجاج الاخرى بقيت مغطاة.

كادت الالعاب تغرق في بحر من الحزن لو لا ان ذكر الدب الذي لا اسم له فجأة ان هناك من يريد ان يهدي الفتاة، صاحبة الالعاب، فيلا من المخمل. تصوروا! فيل! فالفيلة قوية وقوية جداً. ولسوف يزيح الفيل الستائر بسهولة. وعندئذ تسمع الالعاب من النافذة الجميلة اخيرا حكايات متعددة الالوان وبالتالي مفرحة جداً.

ولكن لا بد من الانتظار حتى يأتي الفيل!

● ترجمة: محمد معصراني ●

«عن مجلة المرأة السوفييتية»

المثل المسرحي محمد عودة الله

على الممثل ان يعيش مشاكل شعبه!

* اشعر بسعادة غامرة حين أنقل تجربة شعبي الى شعب آخر *



مشهد من مسرحية «الرابخ الثالث» لبرتولد برخت على مسرح الجامعة في تل ابيب ويظهر محمد عودة الله الى يمين الصورة. (خاص بـ «الاتحاد»)

● بطاقة :

الاسم : محمد عودة الله
المهنة : ممثل مسرحي
العمر : ٢٧ عاماً
الدراسة : في جامعة تل ابيب ، معهد الفنون اختصاص تمثيل
مكان الاقامة : الناصرة .

قطع مشواراً طويلاً في الدراسة وفي التمثيل ، والجمهور الذي شاهد مسرحيات «رجال في الشمس» قصة غسان كنفاني التي مسرحها رياض مصاروة ، و «الملك هو الملك» لسعد الله ونوسي ، و «الحضيض» لمكسيم غوركي ، و «بنادق السيدة كرار» لبرتولد برخت ، و «محطة واسمها بيروت» لرياض مصاروة ، و «البيت القديم» لمحمود دياب ، الجمهور الذي شاهد هذه المسرحيات يذكره جيداً ، بأدواره اللافتة للنظر والتي لم تخضع لنموذجية معينة . ويقول محمد انه يجب ان يقنع جمهوره بجميع ما يقدمه اليه من ادوار ، ذلك ان ما يطلبه الجمهور من الممثل هو أن يعيش الدور الذي «يتقمصه» . ويتابع محمد قوله - بعد فترة صمت - على الممثل أن يقدم ، في كل عرض من عروضه ، شيئاً جديداً لجمهوره .

وسألت محمداً :

● ما هو جديدك ؟

□ اعمل الآن في مسرحيتين للاطفال ، وهما من مسرح الدمى ، الأولى عنوانها «لقاء» باللغة العبرية ، تأليف داني هوروفيتش وإخراج ينكلي راز ، وتدور أحداثها حول لقاء يتم بين طفلين أحدهما عربي والآخر يهودي ، يذهب اليهودي لزيارة عمه في «المشيرة» ويذهب العربي لزيارة «المشيرة» . ومع أن أم أحد الطفلين تنبه ابنها من الصعود في المصعد ، إلا ان الطفل يخالف تنبيه أمه ، ويصعد في المصعد ، ويلتقي الطفلان هناك ، وينقطع التيار الكهربائي . ان الطفلين لا يعرف كل منهما الآخر .. ويدور بينهما حديث يتعرف من خلاله أحدهما على الآخر ، ويخرج المشاهد بنتيجة تقول : علينا إن أردنا العيش سوية في هذه البلاد ، السعي الى لغة تفاهم مشتركة . ان المصعد يرمز الى وضع عام وغير مستقر يعيشه ويعاني منه كل من الشعبين العربي واليهودي ، في هذه البلاد .

أما المسرحية الثانية فعنوانها «مَنْ يعرف الرجل الذي خرج من الحائط» فتدور أحداثها حول لغة التفاهم وضرورة أن يسمع الانسان من الآخر ، حتى يفهم عليه ، وتحتوي المسرحية الكثير من النصائح للاطفال ، مثل ضرورة تنظيف الاسنان كل صباح وقبل النوم .

● أنت تمثل باللغة العبرية إذن ؟

□ قلت لك ان مسرحية «لقاء» باللغة العبرية ، أما مسرحية «مَنْ يعرف الرجل الذي خرج من الحائط» فباللغة العربية . أنا أمثل باللغة العبرية ، لكنني لم التجىء الى المسارح العبرية إلا بعد أن انهيت دراستي الجامعية وعدت الى البيت أنتظر ان أدعى للتمثيل في مسرح عربي . ولم أمثل بعد الدراسة الجامعية غير مسرحية واحدة هي مسرحية «محطة اسمها بيروت» ولم يطعمني ذلك خبزاً . صبرت سنتين ، اتصلت ببعض المسارح العبرية ، فقبلت وبدأت أقوم ببعض الادوار التي تحفظ لي الاستمرار في العطاء وفي العيش ، وأحب أن أقول لك : ان التمثيل في مسرحية مثل «لقاء» لا يختلف عنه في مسرحية مثل «رجال في الشمس» فالممثل ، أي ممثل ، يريد أن يقول شيئاً ، تأتي بعد ذلك التفاصيل . قد نختلف على هذه الجزئية من جزئيات العمل او تلك ، لكننا في النهاية نلتقي على هدف انساني ونبيل ، هدف ، لا وجود لمسرح جادٍ بدونه .

● تقوم بدورك كممثل ، هذا شيء جميل ، لكن مَنْ هو جمهورك ؟ إن الجمهور الذي يتوجّه إليه الممثل ، يُقرّر الكثير ، فالممثل ، أي ممثل ، لا يستطيع أن يذهب الى القطب الشمالي مثلاً - ويجد جمهوره !

□ من الطبيعي جداً . أن يعيش الممثل مشاكل شعبه السياسية والاجتماعية ، على الممثل أن يقوم بدور سياسي واجتماعي من نوع ما .

● لكنك تمثل أمام جمهور يهودي !

□ كتبت مسرحية «لقاء» في البداية ، لكي تُمثَّل أمام جمهور عربي أيضاً . لكنني رأيت أنا والممثلة عبير زريق ، أنه من الصعب تحويل هذه المسرحية ، الى مسرحية تعرض أمام جمهور عربي ، فهي بعيدة عن الأجواء العربية ، أين يوجد مصعد ؟ ان الطالب العربي لن يفهم ما هو المصعد ولا يوجد في قرانا وبلداتنا العربية مصاعد .. انني مقتنع - من ناحية ثانية - ان المسرحية (مسرحية لقاء) تبقى مسرحية رسالة وعليّ أن أقدمها .

● هل ترى أن الممثل العربي يستطيع أن يقول شيئاً للجمهور اليهودي ؟

□ الممثل ، بدءاً ، لم يوجد لكي يُؤدي رسالة ، لجمهور محدّد ، انني أشعر بسعادة كبيرة وأنا أقوم بنقل تجربة شعبي الحضارية وأعرضها أمام شعب آخر . يستطيع الممثل العربي ، بالطبع ، أن يُقدّم للجمهور اليهودي الكثير .

● تشعر أنك تقدم شيئاً للجمهور اليهودي ، ألا تشعر بالحنين إلى الجمهور العربي ؟

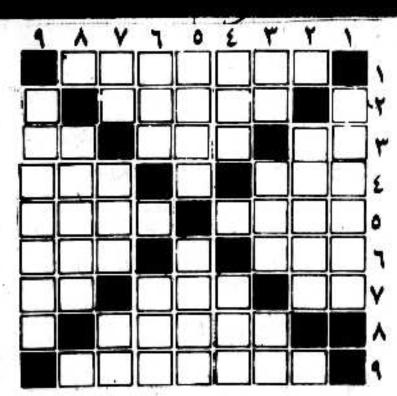
□ لم أتخلَّ عن الجمهور العربي ولن أتخلى ، فأنا أعود بين الحين والآخر ، أقدم لهذا الجمهور مسرحية هنا ومسرحية هناك . وأذكر أنني توجّهت أكثر من مرة الى المخرج والممثل المسرحي فؤاد عوض ، لكي نشترك في تقديم مسرحية ، واتفقنا على تقديم مسرحية «شمشوم ودليلة» للشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو ، بدأنا العمل ، ولكننا توقفنا في بداياته بسبب عدم توفر المال اللازم ، وتقدمنا إلى أكثر من مؤسسة وطنية ، لكننا بؤنا بالفشل . أشعر بالحنين إلى الجمهور العربي ، وأعلمك أنني لم أعش التناقض الذي عاشه ويعيشه غيري من الممثلين العرب الذين يعملون في مسارح عبرية - بعد .

● ما هو رأيك في تأسيس مسرح عربي في البلاد ؟

□ تعرف أن تأسيس مسرح يكلف الكثير ، فأقل ما يُطلب من مسرح ، أي مسرح يريد الاستمرار ، هو أن يُقدّم لكادر من العاملين في المسرح والممثلين احترافاً من نوع ما . لذلك أعتقد أنه من الصعب الآن تأسيس مسرح عربي .

● هل يوجد هناك محاولات لتأسيس مسرح عربي ؟

□ جرت ، منذ سنوات ، محاولة كبيرة لتأسيس مسرح عربي ، قام بالدعوة إليها المركز الثقافي البلدي في الناصرة ، وساندها جمهور كبير من المثقفين والمسرحيين ، لكن تلك المحاولة انتهت وكأن شيئاً لم يكن ، ولا أعلم لماذا لم يعد المركز الثقافي إليها ، ان إنشاء وتأسيس مسرح عربي في البلاد ، بات من الضرورات التي لا يمكن أن يُستغنى عنها .



● محمد عودة الله ●

● أذكرُ تلك المحاولة التي تتحدث عنها ، لقد كانت منذ سنوات طويلة ، آنذاك لم يكن عندنا - كما هو اليوم - كادر مسرحي دارس وقوي ، كان معظم الذين حضروا تلك المحاولة وساندوها من الهواة - مع بعض الاستثناءات من المحترفين - فهل حاولتم ، بعد هذه السنوات الطويلة ، كدارسي مسرح ، أن تقوموا بدوركم في تأسيس مسرح عربي ؟ !

□ لم نحاول .

● لماذا ؟

□ لأكثر من سبب ، أنا أولاً ممثل ، ومسألة تأسيس مسرح تستوجب قدرات في الحساب والادارة ، قد لا تتوفر عندي ، ثم انني أجد صعوبة كبيرة في مجرد التفكير بهذا الموضوع . فنحن ان أردنا أن نتحدّث عن مسرح عربي ، فلا يمكن أن نتجاهل الممثلين العرب الذين أثبتوا أنفسهم في المسارح العبرية مثل : يوسف أبو وردة ومكرم خوري ومحمد بكري وسليم ضوّ وسلوى نقارة وغيرهم . لقد وفرت المسارح العبرية لهؤلاء الممثلين ظروف حياة جيدة ، فإذا أردنا دعوة هؤلاء الممثلين لكي يعملوا في مسرح عربي ، فعلينا قبل كل شيء أن نوفر لهم الظروف أو بعض الظروف الجيدة التي وفرتها لهم المسارح العبرية . هذه مشكلة كبيرة ، تقف عقبة كأداء في سبيل تأسيس مسرح عربي . ومع ذلك أشجع أية خطوة لتأسيس مسرح عربي ، وعلى استعداد تام لأن أقبل بأقل مما يُقدّم المسرح العبري لي . لكن ليوجد هذا المسرح أولاً .

● ما هي مشاريعك للمستقبل ؟

□ ليس هناك أكثر من المشاريع ، لقد كففتُ منذ مُدّة من الزمن عن التفكير في مشاريع أخرى ، حاولت أن أقدّم - مع الأخ فؤاد عوض - مسرحية «شمشوم ودليلة» لكنني أخفقت ، ولم أفكر في مشاريع أخرى إلى أن قرأت مسرحية «انسوهورسترات» للكاتب غريغوري غرين ، فعاودني التفكير في مشاريع أخرى ، هذه المسرحية العظيمة تستحق ذلك . فهذه المسرحية تدور حول رجل - هو «انسوهورسترات» ، يقف عكس عجلة التاريخ ، فيحرق معبداً - لكي يشتهر ، وحكاية المسرحية مشهورة ، أنت تعرفها ، ان انسوهورسترات الذي يحرق المعبد من أجل أن يشتهر ، يلقى نهايته المحتومة على يد كريون الذي يمثل في رأيي القانون - فيقتل . هذه المسرحية تعرّي الوصوليين والانتهازيين الذين يحاولون أن يُشبعوا نزعاتهم الشريرة وأحلامهم المجنونة بالمجد والخلود ، وبأي طريق ، حتى لو دمّروا الدنيا .

● لماذا اخترت هذه المسرحية من بين عشرات المسرحيات لكي تفكر فيها ؟ !

لقد هزّت هذه المسرحية مشاعري من الاعماق ، لما تحمله من قيم إنسانية عالية فهي تجيب على السؤال الذي يطرحه الوضع السياسي والاجتماعي في منطقتنا . فكم من إنسان ارتفع لأنه وقف مع شعبه ، وكم من إنسان هوى لأنه وقف ضد شعبه ، وحاول أن يتحدّى الحتمية التاريخية التي لا ترحم .

● هل تريد أن تقول شيئاً آخر ؟

□ لا أريد أن اقول شيئاً وإنما أريد أن أتمنى .

● ماذا تتمنى ؟

□ أتمنى أن يؤسس مسرح عربي ، أعمل فيه مع زملائي الممثلين . صحيح انني أرى في تقديم مسرحيات لجمهور يهودي ، رسالة ، لكن الرسالة الأساسية - في رأيي - هي التي أقوم بتقديمها أولاً وقبل كل شيء لشعبي العربي . ولا بأس بعد ذلك من أن أنقل رسالتي السياسية والاجتماعية الى شعبي بل الى شعوب أخرى .

(أجرى المقابلة : أبو العلاء)

هل تعلم ؟

● البصمة من على الوسادة. أحدث وسيلة رفع بصمات الاصابع

■ احدث ما توصل اليه خبراء البصمات في العالم هي رفع البصمة من على وسادة السرير.

فقد ابتكرت احدى الشركات الامريكية وسيلة حديثة تستخدم فيها الادوية الكيماوية لرفع بصمات الاصابع من فوق اسطح كان يستحيل رفعها سابقا بالطرق القديمة. فقد تمكنت هذه الشركات من رفع بصمات مجرم من فوق وسادة سرير وذلك بتسليط مجموعة من الابخرة الكيماوية تخرج من جهاز من المعدن على الشيء المطلوب رفع البصمة من على سطحه في حجرة مغلقة فتتفاعل الكيماويات مع البصمات ثم تظهر على شكل طباشير من البلاستيك الابيض. وهذه الطريقة تعد من احدث طرق رفع البصمات.

الى الاخوة رؤساء السلطات المحلية العربية!

بدأت تصل في الأيام الأخيرة الى السلطات المحلية أطر الميزانيات العادية للسنة المالية الجارية المرسلة من وزارة الداخلية. وحيث اننا في خضم البحث مع مسؤولي وزارة الداخلية بخصوص الميزانيات للوسط العربي ونستعد للاجتماع سيجري بيننا وبينهم حول الموضوع يوم ١٩٨٥/٥/٣٠، فاننا نرجو كلا منكم أن يبعث الى رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين المعلومات عن حجم الميزانية التي وصلت الى سلطته المحلية. ان هذا ضروري لنا للاستعداد للاجتماع المذكور.

سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

اقوال مأثورة

● لا تضعوا الحكمة في غير أهلها فتظلموها. ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم. (الامام علي)

***

● قال الخليفة عُمر بن الخطاب:
□ أيما عامل لي ظلم أحداً فبلغني مظلمته فلم أغيّرها، فأنا ظلمته.
□ متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.

* * *

● من نصائح «بتاح حوتب» وزير فرعون سنة ٣٥٥٠ قبل الميلاد:
□ اذا أردت حسن الثناء فتجنب الطمع، فانه داء لا يشفى. ومحال تجتمع اليه صداقة، وهو مركب شرور، ووعاء سفلة.
□ اذا أصبحت عزيزا بعد هوان، وغنياً بعد فقر، فلا تنسى أيام هوانك وفقرك.
□ وجه عنايتك للعلم وبلاغه القول، وفكّر قبل أن تأمر، فما رأيت أقبح من التصرّف بغير تفكير. ثم اذا أمرت فلا تتعاظم في أمرك. ولا تحتدّ في قولك، وتحرّ ان تكون مطاعاً في أمرك. فالحلم يذلّل الصعاب، والغضب ينغص العيش.
□ اعلم ان الكلام القيّم أخفى من الحجر الكريم الاخضر. ومع هذا فقد تجده في يد أمة تدير الرّحى.

□ من عجائب الطبيعة □

هل تشرب الأسماك ؟

هل تعتقد بأن السمك يشرب الماء ؟ ها أنا أكاد أرى من بعيد الابتسامة التي تعلو شفتيك . وكيف لا ... فالسمكة يكفيها ان تفتح ثغرها لتراها مليئة بالماء .

صحيح ان السمكة بابتلاعها الطعام فان قسما معيناً من الماء سيتسرب الى معدتها سواء شاءت هي ذلك أم أبت . ولكن ... أكافية هي تلك الكمية ؟ وهل تشعر السمكة بالظمأ . على هذا السؤال وذاك وجد العلماء الاجابة منذ زمن بعيد .

ان الاسماك التي تعيش اليوم تكيفت على كافة الاحواض الطبيعية ولا تجد أية صعوبة في العيش . بيد ان كل نوع منها لا يمكنه العيش الا في الظروف التي تعود عليها . وهناك القليل جداً من الأسماك التي يمكنها الانتقال من ظروف العيش في الماء العذب الى ظروف العيش في الماء المالح أو بالعكس . والسمكة الوحيدة التي يمكن استثناؤها من هذه القاعدة هي سمكة الحنكليس أو التي تسمى ايضا بثعبان الماء . فهذه السمكة تقضي نصف عمرها في الماء المالح والنصف الآخر في الماء العذب . فما الذي يمنع الاسماك من الانتقال بحرية من ماء لآخر ؟ ان الاغشية الجلدية واغشية تجويف الفم والخياشيم وأجزاء الجسم الأخرى وكذلك اغلفة بعض خلايا كافة اعضاء وانسجة السمكة تسمح بنفاذ الماء ، وتسد في الوقت نفسه الطريق امام تسرب الاملاح وغالبية المواد الأخرى .

ولكن الى أين يا ترى سيتسرب الماء ؟ أمن الحوض الذي تسبح فيه السمكة أم اليه ؟ هذا أمر لا يتعلق أبداً بنظام الأواني المستطرقة ، أي ان الماء يجب ان يتسرب الى المكان الذي تكون كميته فيه أقل . فعملية التحكم بانتشار الماء هنا تتم بواسطة الضغط الاوزموزي للمحاليل الذي تخلقه المواد المذابة فيها . فكلما زادت كمية تلك المواد ، تعاظم الضغط الاوزموزي واشتد امتصاص المحلول للماء . وفي الماء العذب يكون الضغط الاوزموزي عادة مساويا للصفر . أما دم الاسماك وسوائلها النسيجية ، فتحتوي على كمية كبيرة من الاملاح والمواد الزلالية التي يمكنها خلق ضغط اوزموزي يفوق مقدار الضغط الجوي الاعتيادي بما يتراوح بين ٦ و ١٠ مرات . وبهذه القوة تمتص اسماك المياه العذبة الماء الذي يتسرب الى جسمها من الخارج بشدة ، ولو لم يكن لهذه الاسماك جهاز لطرد الماء الفائض من جسمها ، لسرعان ما انتفخت وقضيت نحبها . وهكذا تجد ان اسماك المياه العذبة لا تشعر أبداً بالحاجة الى شرب الماء ، بل وعلى العكس من ذلك ، تراها «تفكر» ليل نهار بكيفية التخلص من الماء الذي يتسرب الى جسمها من كل مكان .

ويختلف الأمر كل الاختلاف بالنسبة لشقيقاتها من اللواتي اتخذن البحر مسكناً لهن . ففي ماء البحر تكون نسبة وجود الاملاح اكثر بكثير من نسبة وجوده في انسجة الاسماك . والضغط الاوزموزي لمياه المحيطات يعادل ٣٢ ضغطاً جوياً ، في حين لا يتعدى هذا الضغط في جسم الاسماك العظيمه البحرية عن ١٠ - ١٥ ضغطاً جوياً . ولهذا ، فان المحيط الجشع تراه يمتص بشراهة كل ما في اجسامها من ماء . وهنا ، يظهر للوهلة الأولى أمر غريب مفعم بالتناقض . فكيف يمكن لماء البحر يا ترى ان يجفف اجسام الاسماك التي تسبح فيه . ولعله ما من غرابة في الأمر أبداً ، اذا قلنا بأن هذه الاسماك «المسكينة» كثيراً ما تعاني من الظمأ .

بيد أن الأسماك البحرية ليست كلها تشرب الماء . فأقدم انواع تلك الاسماك كالقرش والشفنين التي انتقلت الى العيش في البحر قبل الاسماك العظيمة على ما يبدو ، قد تكيفت على الحياة في الماء المالح بشكل آخر . فهذه الاسماك تعلمت كيف تحافظ في دمها على مادة ضارة نوعا ما ، تلك هي البولينا (اليوريا) التي تسعى كافة انواع الاسماك الأخرى الى التخلص منها بأسرع وقت ممكن . وكان لتعلمها هذا ان ارغمها على ارتداء خياشيم مغطاة بغلاف خاص يمنع تسرب البولينا . والضغط الاوزموزي لدى القرش والشفنين اعلى بكثير من الضغط الاوزموزي لماء البحر . واجسام هذه الحيوانات ، شأنها في ذلك شأن اجسام اسماك المياه العذبة ، تقوم بامتصاص الماء من البحر . ولهذا ، فان القرش والشفنين لا يفكران الا بكيفية التخلص من ذلك الماء .

ومن القرش ثمة حيوان آخر تعلم هذه الطريقة . ذلك هو الضفدعة الآكلة للسرطان والتي اكتشفها العلماء في منطقة جنوب شرقي آسيا . فمن بين كافة البرمائيات ، تمكنت هذه الضفدعة وحدها من التكيف على العيش في الماء المالح . صحيح ان بطارخ هذه الضفدعة ظلت تعيش في الماء العذب ، ولكن بمجرد نموها وبلوغها «سن الرشد» ، تراها تنتقل الى البحر لتعيش جنباً الى جنب مع آبائها وأجدادها وتتغذى على ما تلتهمه من سرطانات بحرية . وكما هي الحال بالنسبة للقرش ، فان هذا النوع من الضفادع يحتفظ في دمه بمادة البولينا ، بيد انها تفعل ذلك بشكل اختياري . فهي ، وقبل ان تنتقل الى العيش في ماء البحر ، تقوم بخزن مادة البولينا ، وحين تنتقل الى الماء العذب لتضع بطارخها ، تقوم بطرد هذه المادة من جسمها . ولهذا ، فان هذه الضفادع أينما كان محل اقامتها لا تشعر أبداً بالحاجة الى شرب الماء .

(عن كتاب «الممتع والطريف في علم وظائف الاعضاء» لمؤلفه ب. سرغييف)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

○● اعداد: نائل جمال غانم - المغار ●○

الكلمات الافقية:
١) احدى القارات
٢) مدينة فلسطينية (غير معرفة) + حرف
٣) اداة نفي - قرية عربية (غير معرفة) - حرف
٤) من السلم الموسيقي
٥) قطعة - البارحة
٦) عاقلة - عكس دقيق
٧) قبيلة عربية - طين (معكوسة)
٨) جواب - بصر (معكوسة) - لا (بالانكليزية)
٩) تابع
١٠) مدينة فلسطينية + خصم

الكلمات العمودية:
١) قرية جليلية
٢) اسم الاول لشاعر فلسطيني
٣) عرب - حرف + بين اثنين (معكوسة) - ضمير متصل
٤) اصلح - مدينة سورية
٥) يضرب بقبضة يده - عكس حرام
٦) دهر - يشير
٧) الفداء - اسم علم - بيت الدجاج في الجسم + يشتاق
٩) عاصمة اشتراكية + جد

○● حل لغز العدد الماضي ●○

الكلمات الافقية:
١) محمود درويش
٢) ام - لوع - ع - ثن
٣) اودع - ش
٤) ابيل - حبسي
٥) روسيا - ع - ي
[illegible]

الكلمات العمودية:
١) معين بسيسو
[illegible]